بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام
على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اعلم ان العبد مبتلاً
بين ان يطيع الله تعالى فيصاب وبين ان يعصيه فيعاقب
والابتلاء يتعلق بالمشروع وغير المشروع فعلاً وتركاً
فلا بد من بيان انواع المشروعات وغير المشروعات و
بيان معانيها واحكامها ليسهل على الطالب دركها
وضبطها بطريق الاختصار والاحضار فنقول وبالله التوفيق
المشروع على اربعة انواع فرض وواجب وسنة ومستحب
ويليها المباح وغير المشروع نوعان محرم ومكروه ويليها
المفسد للعمل المشروع فيه فالكل ثمانية انواع اما الفرض
فما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه وحكمه الثواب بالفعل

بالفعل والعقاب بالترک بلا عذر والکفر بالانکار
فی المتفق علیه الواجب ما ثبت بدلیل ظنی فیه شبهة
وحکمه حکم الفرض عملاً لا اعتقاداً حتی لا یکفر جاحده والسنة
ما واظب النبی علیه السلام مع ترکه مرة او مرتین وحکمه
الثواب بالفعل والعقاب بالترک فی الهدی والمستحب ما
فعله النبی علیه السلام مرة وترکه مرة اخری فاحبه السلف
وحکمه الثواب بالفعل وعدم العقاب بالترک والمباح ما
تخیر العبد بین الاتیان والترک وحکمه عدم الثواب
والعقاب فعلاً وترکاً والمحرم ما ثبت النهی فیه بلا معارض
وحکمه الثواب بالترک لله عز وجل والعقاب بالفعل والکفر
بالاستحلال فی المتفق علیه والمکروه ما ثبت النهی فیه مع
المعارض وحکمه الثواب بالترک الموصوف وخوف العقاب
بالفعل وعدم الکفر بالاستحلال والمفسد هو الناقض للعمل
المشروع فیه وحکمه العقاب بالفعل عمداً او عدم العقاب سهواً
ثم اعلم بان الصلوة جامعة للاربعة الاول شرعاً وقد توجد

الاربعة الاخير فيها طبعاً فلا بدّ من تفصيل كل انواع وتعدادها

بطريق الاختصار والانحصار مرتبا على ثمانية ابواب تيسيراً للمؤمنين

الباب الاوّل في بيان الفرائض وهي خمسة عشر بعضها خارجية

وبعضها داخلية اما الخارجة فثمانية الوقت وطهارة البدن

والثوب والمكان وستر العورة واستقبال القبلة والنيّت

والتكبير الاولى والدّاخلية سبعة القيام والقرأة والركوع

والسجود والقعدة الاخيرة قدر تشهد والترتيب فيما اتحد شرعية

في كل ركعة او في جميع الصّلوٰة والخروج بفعل المصلّي الباب الثاني

من الواجبات وهي احدى وعشرون منها ما يعمّ جميع المصلّين

والصّلوٰة وهي سبعة ومنها ما يخص بعض المصلّين وبعض الصلوٰة

وهي اربعة عشر اما العام فلفظ التكبير التحريمة والقعدة الاولى

والتشهد في القعدتين والطمانية في الركوع والسجود واتيان

كل فرض في موضعه وكل واجب كذلك والخروج بلفظ السلام

اما الخاص فتعيّن الاولين للقرأة وتعين الفاتحة لهما واقتصارها

على مرة وضم السّورة او ثلث آيات قصيرة او آيت طويلة

طويلة معها وتقديم الفاتحة عليها وهذه على من عليه القراءة والقنوة
فى الوتر والجهر فى موضعه والمخافة كذلك والانصات المقتدى
وقت القراءة الامام ومتابعة الامام على اى حال وجد وان
لم يكن محسوبا من الصلوة وسجدة التلاوة على الامام والمنفرد
وتكبير العيدين وتكبير ركوعهما وسجدة السهو على الامام والمنفرد
وتبرك الواجب فى ثمانية الاول من القسم الاخيرة وفى جميع
الصور من القسم الاولى الى الطمانية فانها واجبة للغير الباب
الثالث فى السنن وهى سبعة وعشرون العام سبعة عشر
وهى رفع اليدين فى التحريمة وفى القنوة والتكبيرات العيدين
ونشر الاصابع ثمة عند التحريمة والثنا ووضع اليمين على الشمال
تحت السرة والتكبيرات الانتقالات حتى القنوة وتسبيح الركوع
ثلاثا واخذ ركبته فى الركوع وتفريج الاصابع فيه والقومة و
الجلسة والسجدة على سبعة اعضا وتسبيح السجود ثلاثا و
الصلوة على النبى عليه السلام بعد التشهد والدعاء
بعدها لنفسه ولجميع المومنين والسلام يمينه ويسره والخاص عشرة

جهر الامام بالتكبيرات ومقارنة المقتدى تكبيرة تكبير الامام
للتحريمة ومتابعة له فى ساير افعال والتعوذ واخفائه و
التسمية بعده واخفاءها وهذه الاربعة للامام والمنفرد و التامين
سرا لهما وللمقتدى فى الجهرية والتسميع الامام وللمقتدى
التحميد وللمنفرد جمع بينهما فى اى الصلوة وافتراش رجله اليسرى
للجلوس عليها مع نصب اليمنى فى القعدة للرجال وللنساء التورك
الباب الرابع فى المستحبات وهى ثلثة وعشرون العام
اربعة عشر ترك الالتفات يمينا وشمالا كما قيل وتغطية
الفم عند غلبة التثاوب ودفع السعال ما استطاع و
زيادة القراءة على ثلثة ايات والترتيل فى القراءة وتسوية
الرأس مع الظهر فى الركوع ووضع ركبته قبل يديه ويديه قبل
الانف والانف قبل الجبهة للسجود على الارض وعلى عكس ذلك
فى الرفع للقيام والسجود وبين اليدين وتوجه اصابع يديه و
رجليه نحو القبلة وترك مسح الجبهة من التراب والعرق قبل
السلام والفصل بين القدمين قدر اربعة اصابع اليد

في القيام ووضع يديه على فخذيه في القعدة وتحويل وجهه يمنة
ويسرة عند السلام والخاص للشفعة رفع يديه فيما سنّ حذاء
شحمتي اذنيه للرجال وحذاء منكبيه للنساء ووضع اليدين
تحت السرة للرجال وعلى الصدر للنساء واخراج الكفين
من الكمين عند التحريمة للرجال والقراءة على قدر المروي للامام
وزيادة التسبيحات على الثلث وترا للمنفرد وابعاد الضبعين
من البطن والبطن من الفخذ والفخذ من الساق والساق
من الارض في الركوع والسجود للرجال وبالعكس للنساء وقراءة
الفاتحة في الفاتحة بعد الاولين للمفترض المشهور والتسمية قبل
الفاتحة في كل ركعة لمن سن والمنفرد وانتظار المسبوق
فراغ الامام عن الصلوة الباب الخامس في المحرمات
وهي اربعة عشر على العموم الجهر بالتسمية والجهر بالتامين
والالتفات يمينا وشمالا لا تحويل بعض الوجه والنظر الى السماء و
الاتكاء على اسطوانة والبد ونحوه بلا عذر ورفع اليدين في
غير ما شرع ورفع الاصابع في الركوع والسجود عن الارض والجلوس

على عقبه للتشهد والعبث بثوبه دون الثلاث والاشارة
بالسبابة كاهل الحديث وقصر السلام على جانب والقنوة
في غير الوتر والزيادة في التكبيرات والثنا والتسبيحات
والتشهد على السنة وترك واجب فيما سبق عمداً اوفي
المحيط ذكرت المحرمات في المكروهات الباب السادس
في المكروهات التي تكره في الصلوة وهي تسعة وخمسون العام
اثنان واربعون تكرار التكبيرات والعد باليد للآي ونحوها
والتخصر وما هو من اخلاق الجبابرة والتنحنح بلا عذر ولو كان
بغير حروف والتنخم والتنفخ غير المسموع وامساك الدراهم
في الفم ونحوها بحيث لايمنع القرأة واعلاء الرأس من الظهر في
الركوع وابتلاع ما بين الاسنان ولو كان قليلا وتركه سنة
من السنن واتمام القرأة في الركوع وتحصيل الاذكار في الانتقالات
ووضع يديه قبل ركبته على الارض للسجود بلا عذر ورفعها بعد
ركبته للقيام كذلك والاقعاء وتغطية الفم بلا غلبة التثاوب
وغمض العينين وقلب الحصى الا ان لايمكنه السجود فيسويه مرة فالى

فانی مرتین ومسح الجبهة من التراب والعرق قبل الفراغ وکف

الثوب والتثاؤب والتمطی والتوقف فی آیة الرحمن

او العذاب للامام والمنفرد فی الفرائض وفرقعة الاصابع

والاستراحة من رجل الی رجل وتفریج الاصابع فی غیر الرکوع

وتعجیل فی القراءة وترک تسویة الرأس مع الظهر والتخطی ثلاثا فصاعدا

بلا عذر والتوقف بعد کل خطوة والتمایل یمینا وشمالا والقمل

دون الثلاث ودفنها کذلک والقاء البزاق ونزع الخف

بعمل قلیل ثم التطیب والتروح بالثوب او المروحة دون الثلث

وتعیین السورة معینة بحیث لا یقرء غیرها وجمع بین السورتین

بترک واحدة بینهما فی رکعة واحدة والانتقال من آیة الی

آیة لو کان بینهما سورة وتقدیم السورة المتأخرة علی المتقدمة

ولو فی رکعتین والتسمیة قبل سورة فی کل رکعة وحمل بلا عذر

وتخاص سبقه عند انتظار الامام لمن سمع حفق نعلیه

للصلوة وتطویل الثانیة علی الاولی فی الفرائض والتوقف

فی آیة الرحمة والعذاب للامام والمقتدی مطلقا والمنفرد

فی الفرایض والسجدة علی کور العمامة والصاق البطن بالفخذ
للرجال وکذلک بسطهم العضدین ونزعهم القمیص والقلنسوة
اولبسهم کذلک بعمل یسیر وتطویل الامام الصلوة بحیث
یثقل علی القوم وتخفیفه لها تعجیلتهم والتجاء الامام القوم
للفتح اذا قرأ قدر ما یجوز به الصلوة وجهر القراءة فی نوافل
النهار وقراءة الامام آیة السجدة فیما یخافت فی الاخر السورة
وتکرار الآیة سهوًا او جزءًا فی الفرایض بلا عذر لا فی النوافل
والسنن مطلقا وتکرار السورة فی رکعة واحدة من الفرایض
والصلوة رافعا کمیه الی المرفقین للرجال وقول المقتدی
عند آیة الترغیب والترهیب صدق الله وتبعیت رسوله
والاعتماد بحایط او اسطوانة بلا عذر فی غیر النوافل الباب
السابع فی المباحات وهی احدی عشر العام ثمانیة نظر المصلی
بموق عینه بلا تحویل الوجه بسوتة موضع السجود مرة او مرتین
وقتل الحیة المطلقة مطلقا وان احتاج الی المعالجة وفی فم دراهم
او دنانیر بحیث لا یمنع عن سنة القراءة وفی یده ما لا یمنع عن

6

عن سنة الاعتما وقراة القران على التاليف ونقض الثوب
كيلا يلتصق بجسده في الركوع وقراة في آخر السورة في
ركعة واخرى على الصحيح والخاص تكرار السورة في ركعة
في التطوع والاعتماد بحايط او اسطوانة في التطوع ولو كان
بلا عذر ولحظ الامام الى من خلفه شاكًا ليقوم ان قام ونحوه
الباب الثامن في المفسدات وهي التحقيق خمسة علم العموم
التكلم بكلام الناس مطلقا حقيقة او حكما والضحك وعمل
الكثير اي يحتاج الى اليدين بلا اصلاح وتركه فرض من الفرايض
بلا عذر ولو طرى فوته بدون اختياره وتعمد الحدث وجد
الله عز وجل تمت

وبه نستعین بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

صحیح ترین حدیثی که راویان مجالس دین و محدثان
مدارس یقین املا کنند حمد ذاتیست که کلمات
تامه بر زبان معجز بیان حبیب خود گذرانیده و
بنقل رواة ثقه بعد ثقه بگوش محرومان از
سعادت صحبت وی رسانیده و بنور علم و

وعمل بآن وبموجب تشریف ظهورش از
ظلمات ضلالتشان رهانید صلّی الله
علیه وآله الطیبین الطاهرین المعصومین
امّا بعد این چهل حدیث کلمه ایست
از کلمات که بسهولت فهم وحفظ بنظم
فارسی ترجمه کرده می آید امیدوارے
آنرا که ناظم مترجّم امروز در شرط من حفظ
علی امتی اربعین حدیثا ینفعون به داخل شود

وفد السعادت بعثه الله يوم القيمة فقيها

عالما واصل ومن الله

يكون الكون العصمة والعون

تمت

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله

المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه

هیچ کسی را لقب مکن مؤمن
تا بجز از پی جان و تن کامه
تا نخواهد برادر خود را
آنچه از بهر خویشتن خواهد

هر که از بهر حق منع و بغض و عطا
بود و بس دل او ز غرض پاک
نقد ایمان او شود کامل
بیجه بقول رسول بقول رسول
مسلم آنکه بود بقول رسول
سالم آنکه عام ... بود و
کسی که هست بود ... ز فعل او
... ز قول ... بدل

خصلتان لا تجتمعان فی المؤمن البخل و سوء الخلق

یشیب ابن آدم و یشب فیه خصلتان الحرص و طول الامل

الدنیا ملعونة ملعون ما فیها الا ذکر الله

دم علی الطهارة یوسع علیک الرزق

من لم یشکر الناس لم یشکر الله

و من کلامه علیه السلام الدین شین الدین

المستشار مؤتمن صدق النبی علیه السلام

السماح رباح و قال صلوات الله و سلم

ای گز آلوده کی تو شب و روز
فاقه و فقر تو زیاده شود
بی طهارت مباش تا بر تو
روزی تنگ تو زیاده شود

12 الصبحة تمنع الرزق صدق رسول الله

13 القناعة مال لا ینفد صدق النبی

14 کفی بالموت واعظا صدق رسول الله

15 خیر الناس انفعهم للناس صدق

16 اطلبوا الخیر عند حسان الوجوه صدق

17 زُر غِبًّا تزدد حُبًّا صدق النبی

18 طوبی لمن شغله عیبه عن عیوب الناس

19 یغنی الناس مما فی ایدی الناس

12
ای کمر بسته کسب روزی را
صبح خیزی دلیل فهم و زیست
زانکه این خواب هست خواب صباح
مانع روزیست حکم نبیست

13
بقناعت گرای کان گنجیست
که بپایان نمی رسد هرگز
فیض احسان نمی رسد هم کم
صاحب حرص را ز خوان کرم

14
چند گیری بمجلس واعظ
پای منبر ای نشستن وعظ
وعظ تو بس بود که همه
نعره موت گوید بانگ بلند

15
ایکه پرسی که بهترین کیست
گویم از قول بهترین کسان
بهترین کس کسی بود ز خلق
بیش باشد بخلق نفع رسان

16
... بر در خوبروی سیمین تن
چون بری حاجتی برون آری
تا ز ران ... حاجت نو
... بیابی

17
دیدن دوستان ...
... بیارایند
...

18
... عیب ...

٢٠ لا یلدغ المؤمن من جحر واحد صدق

٢١ العدة دین وکلامه علیه السلام

٢٢ آفة السماح المن ومن احادیث

٢٣ السعید من وعظ بغیره

٢٤ المجالس بالامانة علیه السلام

٢٥ کفی بالمرء اثما ان یحدث بکل ما سمع

٢٦ تهادوا تحابوا صدق النبی

٢٧ الحزم سوء الظن صدق رسول الله

٢٣
بدبخت آنکسیکه می ببرد
رنگ بر نیکبختی دیگران
سختی روزگار نادیده
پند گیرد ز سختی دیگران

٢٤
ای نشده محرم مجالس انس
از هر مجلسی امانت نیست
مکن افشای راز مجالس
زانکه افشای آن خیانت است

۲۸
ای گرانمایه مرد دانشور
گر ز علم و دین بود معلوم
مستعد را از آن مشو مانع
سخنی را از آن مکن محروم

۲۹
پهلوان نیست آنکه در کشتی
پهلوان دیگری سند از د
پهلوان آن بود که وقت غضب
نفس اماره را زبون سازد

العالم لا یخل منعه و من کلامه

۲۹
لیس الشدید بالصرعة انما الشدید الذی یملک نفسه

۳۰
و منه الکلمة الطیبة صدقة صدق رسول الله

۳۱
کثرة الضحک تمیت القلب صدق النبی

۳۲
لیس الغنی کثرة العرض انما الغنی غنی النفس

۳۳
من حسن الاسلام المرء ترک ما لا یعنیه

۳۴
ان الله یحب السهل مع الخلق

۳۵
الجنة تحت اقدام الامهات

۳۰
سخن نرم گوی با سائل
گر زمانش ببینی صدقه
زانکه در روی اهل حاجت هست
قول خوش از مقوله صدقه

۳۱
خرم آن کس که بهر زنده دلی
زیر لب خنده را بمیراند
خنده کم کن که خنده بسیار
صد دل زنده را بمیراند

۳۶ النظرة سهم مسموم من سهام ابلیس

۳۷ البلاء موکل بالمنطق صدق النبی

۳۸ لا یشبع المؤمن دون جاره من کلامه

تمت الذکر الخفی ... ۳۹

۳۹ قل الخیر والا فاسکت صدق رسول الله

أنفی بالمرء عزًّا وافتخارا
بمن قد کان مثواه بخارا

کتبه المذنب الحاجی میرزا
نور الله البخاری

فی سنه ۱۲۴۱

۳۶
دیدن زلف و خال نامحرم
دانه چیند و دام ابلیس
هر نظر با کسی به زهر آلود
تیری است از کمان ابلیس

۳۷
هست بسته بلای تن بزبان
بلای تن است از زبان
هست بسته بلا به زبان
بیش از مزن گفتار بیش

۳۸
هر کسی که مؤمن و مسلمانی
باشد از قصد و دین آن همسایه
کی پسندد که خود بخسبد سیر
بشنید که گرسنه همسایه

تمت الترجمه

یاران عزیز و برادران مؤمن
اند که بمقتضای انما المؤمنون
اخوة باید یکدیگر در مقام شفقت
باشند بلکه این معنی را
نسبت بجمیع موجودات فرض و
عین و عین فرض شمرند
تا از مضمون کلمة الشفقة علی
خلق الله بهره ور باشند
این کار دولت کنون تا ارسد
م

بسم الله الرحمن الرحیم

ای همه کس را بدرت التجا | کعبهٔ دل را ز تو نور و صفا
از حشمت کعبه سیه خانه ایست | از حرم پاک تو کاشانه ایست
نام یمین بر حجر الاسود کش | داغ یمین تو بود بر بدنش
ای کرمت واسطهٔ بود ما | خانهٔ تو کعبهٔ مقصود ما
شد حرمت زینت باغ جهان | خانهٔ تو چشم و چراغ جهان
نیست که پروانهٔ این خانه نیست | واله و سرگشته و دیوانه نیست
خانهٔ تو دیدهٔ هر معبد است | مردم دیده حجر الاسود است
چشمهٔ زمزم که ترا در حرم | هست ز سر چشمهٔ بحر کرم
آینه سان صاف دل و طاهر است | نیست درین هیچ خفا ظاهر است
سوی تو باشد همگی سعی ما | غیر تو ما را نبود مدعا
شاهد حسن تو ز روز ازل | بود به بی مثلی خود بی بدل

گلبن امکان چو شکفتن گرفت | بلبل جان حمد تو گفتن گرفت
باغچهٔ صنع پر آوازه شد | طرح گلستان جهان تازه شد

[illegible]

حمد تو از حیطهٔ لفظ است بیش | ناطقه افکنده سر عجز پیش
وه چه عبارت که بفهم کسی | هم نرسد گرچه دهد جان بسی
عقل فرو مانده بپای دلیل | کی رسد آنجا که نشد جبرئیل
گر بقدم گام زند مور لنگ | کی بسیجا رسد آن بیدرنگ
گرچه زبان صد بود و هر یکی | شکر وی از صد نتوانم یکی
نعمت او بیشتر از شکر ماست | شکر هم از نعمت خاص خداست
بس نتوان شکر گذاری او | گرچه کنی شکر بیاری او
گوهر جان در صدف تن نهاد | نور خرد در دل روشن نهاد
چون نعم اوست برون از خیال | کیف یؤدیه لسان المقال
احسن ما هم بذوالهمم | ذکر جمیل لولی النعم

در نعت سید المرسلین و خاتم النبیین صلی الله علیه و سلم

وقت ازین بیش درین کو مقیم | بی بدلی بود چو دُرّ یتیم
این چه زمینیست که عرش برین | رشک برد با همه رفعت برین
نخل بنی سر زده زین آب و گل | کش ثمره بود همه جان و دل
رسته ازین باغ گلی بس عجیب | کآمده روح القدسش عندلیب

کرد رهش داد و فلک را بباد
تربت خاک از و شد زیاد
روی زمینش همه زیر نگین
تافت بر آفاق بنور بهشت
وانکه چو نور بر فلک چارمین
صافی و پاکیزه چو ماء معین
تازه از و گشته گلستان دین
ورق عرق شرم شده عرق آب
آنکه حیا گشت بر و یش نقاب
محو رخ آمده زیر نگین
مخزن اسرار الهیست خاک
سر ز زمین بر زده شد تا سما
چونکه علی داشت بخاک انتساب
کرد نبی کنیت او بوتراب
ده که از آن خاک چه گلها دمید

محنت مجنون و غم کوهکن	آن نه بنظر خواسته این ارجمن
ما شده محروم ز آواز تو	گشته چنین عاشق و جانباز تو
تو بهمه لطف و عطا و کرم	چشم رضا کی نهی از ما بهم
مجنی از افسانهٔ او لب به بند	کی دل تو باز رهاند ز بند

در منقبت خلفاء راشدین و ائمه معصومین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین

مخترع عالم کون و فساد	چار گهر در کف گیتی نهاد
خاک نشینان چو شدند استوار	داد قوام همه شان زین چهار
چونکه نباشد همه زین چار چیز	خانهٔ دین گشت بدین چار نیز
عنصر هر چیز چو باشد چهار	عنصر دین آمده زین چار یار
رشتهٔ جان زاشده هر یک دری	هر یک از ایشان بمثل عنصری
آنکه از و سکهٔ دین شد درست	داد گواهی بنبوت نخست
بسکه بجان بود هوا خواه یار	آمد از ارکان هوا در شمار
محو شد از خویش بسان هوا	فاق علی الکل بعز الوفا
آنکه از و خرمن جان سوخت	آتش قهرش بعدو بر فروخت
قول نبی داد هم این را رواج	جنت نیابد ز عمر آمد سراج

[illegible]

شد صدف گوهر حالی روش / ساحت شهری که علی شد درش

علم که در روی زمین وا درست / از دم عیسی نفسی با قرست

باز شگفته گلی از باغ او / داده جلا دیدهٔ ما زاغ او

بست دهان دگر از گفت / غنچه شدند آنهمه و او شگفت

صادق صدیق بصدق و صفا / ناظر و منظور بحسن و وفا

باز از آن گلبن عالی تبار / وه چه رطب بود که آمد ببار

کام ولایت شده شیرین از او / یافته تمکین عجب دین از او

آنکه ببرد از دل اعدا رهم / کاظم غیظست بخلق کرم

باز دمید از چمن او گلی / کامده روح القدسش بلبلی

خاک خراسان شده زو مشکبوی / خلق از آن بو شده در جستجوی

دم چه زنم از صفت سجده‌اش / داده بهم خبر از مشهدش

خلق محمد کرم مرتضی / هر دو عیان کرده علی رضا

باز از آن طینت عنبر سرشت / جلوه گری کرد گلی از بهشت

برد بتقوی گرو از ما بقی / شهرت از آن یافت بنام نقی

سر زد از آن باز علی منظری / در صف شیران و فا صفدری

کوه نخستین که بروی زمین
بود بهر سو شکن جبال
از پی تمکین زمین ذو الجلال
کرد خدا ایش لقب ام القری
گشت مکان همه کس ما
کار فلک گشت ازان ساخته
فرش زمین چونکه شد انداخته

یافت تمکن تو بانجام تمکین
بود مسمی جبل تمکین
ارفع و اعلی جبل بوقبیس
اصل بنا چونکه شد اول اساس
چون نشود جمله بناها خراب
نقش برآمد سر آب جهان
خواه زمین گوی و خواه آسمان
گشت چو بر آب زمین را مکان

نکهت آن عطر کفن بس مرا	خار و خسش سرو و سمن بس مرا

در ترتیب این بنای عالی که عرشش متعالیست

حرف شناسان خط شوق قدیم	راز کشایان کلام قدیم
نکته گذاران فروع و اصول	سلسله داران حدیث رسول
هر یک ازیشان زده رای دگر	بسته درین پرده نوای دگر
رشته اگر پیش اگر اندکیست	چون بسر رشته رسیدی یکیست
طایفهٔ گرسخنان الحصند	راز کشایان کلام اللهند
چون گهر بحر یقین سفته شد	در صفت کعبه چنین گفته شد
بیشتر از خلق جهان چون حباب	بود اساس تمکن با آب
سال چو بگذشت هزاران برین	منبسط از پایهٔ او شد زمین
بیت نخستین که بنا کرده شد	لعبه بود کز پی ما کرده شد
گرد وی از هر طرف اللهیان	طوف کنان بر صفت ماهیان
مکه بران سطح زمین خلق گشت	بود دگر جمله عدم کوه و دشت
داشت همین مکه تمکن در آب	هیچ اثر نه ز جهان جز سر آب
آنکه ازان یافت زمین انبساط	منزل عشرت شده بزم نشاط

[illegible]

یرحمه الله که چنین هلاک / خاک رسانید در آخر بخاک

بود ازان خاک تن خاکیش / کرد همان پاک ز غمناکیش

گی شود القصّه درین آب و گل / خر بوطن محنت غربت ز دل

شسته چو کردید ز طوفان جهان / باز شد آن خانه سوی آسمان

چونکه فرس راند بمیدان خلیل / خانه بنا کرد بنام جلیل

گشت چو مشغول بکار بنا / دست بکار و بزبان ربّنا

شیرهٔ جان آب و گل او و بست / کار دلست این نه کار گلست

تازه گلی رسته بباغ جنان / روشن ازو گشته چراغ جهان

دیر نپاید گل این مرغزار / تازه شود لیک بهر نو بهار

خانه چو شد راست بسنگی دگر / بهر نشان خواست بزرگی دگر

کرد ندای جبل بو قبیس / گر زمین آن نعره شنیدی اویس

گفت که آنخانه که جبریل برد / سنگی از آنم بودیعت سپرد

باز ستانید و دیعت ز من / باز نهیدش بحد خویشتن

ذرّه بیضاست در اصل خود / آنکه تو خوانی حجر الاسودش

قول رسولست ازین پیشتر / بود درخشنده چو قرص قمر

حاصل از وصل کمالات دل
جمع درو همه حالات دل
منبع زمزم جهان این گشت
منشأ روح ابد پنهان و لیک
گر رود آن خار به دیده فرو
گل نتوانند که زو گل برد
لی خوردها که غم [illegible]
گر همه خارست بجای [illegible]

همچو دل خلق که در هیچ حال
نامده فارغ ز لطیف جمال
نیست درین انجمن این شمع تو
یکنفس از گردش پروانه دور
تا بخلاف علم افراخته
کار دو عالم شد ازو ساخته
آب حیات است و هم زندگی

ساخت حدیث نبوی را دلیل	خانه بنا کرد بوضع خلیل
باز چو حجاج درآمد بحیش	قاعده بنهاد بجای قریش
گرچه بزد دست بروح نبی	عاد کما کان بعهد النبی
ریخته و ساخته شد چند بار	نیست که آگه بود از سر کار

در بیان اسرار کعبه مشرفه که قبله ظاهر است و سجده گاه غایب

کعبه بنا گشت که روی نیاز	سوی وی آرند کسان در نماز
سجده که آن باشد و مسجود حق	معبده آن باشد و معبود حق
نایب حق آمد و ظل خدا	سایه نیابند ز صاحب جدا
سایه صفت رنگ سیاهی درو	تافته انوار الهی درو
دل که بود پرده کی بزم خاص	یافته از قید تعلق خلاص
طاعت او نیست بغیر از شهود	فارغ از ارکان رکوع و سجود
بی جهت روی وی و نه باین	قبله او در همه آفاق عین
در حرم کعبه و اطراف او	هر که کند جا چه بد و چه نکو
او چو ملایک بخدا مشتغل	بی جهتی واسطه آب و گل
کعبه ولی قبله ظاهر بود	سجده گهی غایب و حاضر بود

[illegible]

[illegible]

گل نه و باد سحرش مشکبو | ی نه و میخانه پر از های و هو
زرع نه و خرمن او وا بخش | رش نه و طوبی او سایه بخش
باغ نه و میوهٔ او حاضرست | راغ نه و سبزهٔ او ظاهرست
لاله بنفروخته در وی چراغ | بر دلش از حسرت او مانده داغ

در تالیف این نامهٔ نامی که تصنیف نسخهٔ گرامی ست

بود شبی همچو سر زلف یار | مشک فشان همچو نسیم بهار
یافته جان کام ز مقصود خویش | شکر کنان بر در معبود خویش
ناگهم اندیشه گریبان گرفت | تا سحرم فکر رگ جان گرفت
حیرت بسیار مرا رو نمود | بو العجبیهای خیالم فزود
آیین چه اساس ست بدین عز و ناز | کامده مهر فلکش اهل راز
نکته درین گردش پرکار چیست | باعث این گرمی بازار چیست
چیست که با ما همه پیگانگی | یافته ز و منصب پروانگی
سعی بود از چه و قربان ز چیست | رمی جمار و تن عریان ز چیست
عقل که مانده پی دیوار دین | گی شود آگاه ز اسرار دین
دل که درو تافته نور نبی | نیست ز اسرار خدا اجنبی

بو العجبیهای خیالم فزود
چون بفتوح دل و جان کرده فتوح آمد ...

در بیان آداب این مقامه خاتمه‌ایست منسوب به ارباب

ایکه درین راه قدم می نهی
روی توجه بحرم می نهی
پای ز اول [illegible]
[illegible]

خویش رهاکن قدمی ... کام کام
[illegible] کام کام
پای ازین بیم [illegible]
پای اگر سوده شود [illegible]
در همه جا هست ادب [illegible]
چه در درویش چه ایوان شاه

بانگ جرس ناله زار تو بس
ابلهٔ پا به ازان چشم و سر
نشنود ار گوش تو بانگ جرس
پای تو گر دو همه جا دیده‌ها
بلکه زبس ره چو بر آری پا
هست بتو آن صفتش همزاد
زاد تو تقوی است که این از تو زاد

گو نکشد دست وران کو نظر
گر رسدت خار مغیلان بپای
دامن گل هم بود از خار پاک
ور کنَدت خار جگر از تن
غنچه از آن خار شود دم بدم
نکته نشنو از ستم خار راه
کان گل شکفته شود عذرخواه
گر بودت از سخن من ملال
گوش از عارف جامی مقال

ره ندهند آنکه ندارد ادب / کس بدرون ره نبرد بی طلب
هر که ادب نیست درو خاک باد / نام وی از لوح بقا پاک باد
کعبه صفت از همه کس فرد باش / خاک حرم حرم درد باش
روی حرم نه بدر بی نیاز / عجز و نیاز آر بری بی نیاز
آینهٔ خویش چو زمزم صفا / داده ورا در حرم کبریا
توبه کن از هرچه نشایستنی ست / روی بدان آر که بایستنی ست
دست ز دامان غرض باز کش / پای تردد ز رهٔ آز کش
مال کسان را بکسان باز ده / راه وصیت بزبان ساز ده
حامل احوال مظالم مشو / در رهٔ دین طاغی ظالم مشو
گر همه یک حبه بود مال شان / تا بتوانیش بصاحب رسان
القد طبیعت بطبیعت سپار / سالک ره را بطبیعت چکار
نفس تقوی‌اش وصیت نما / راحله را تند زهمت نما
عزم تو بس مرکب رهوار تو / تو برساند بتو از زار تو
گر نبری ره بقطار و مهار / قطرهٔ اشک آر روان در قطار
محمل خود راست کن از دود آه / تا کنَدت سایه بگرمای راه

جامی ... سخن ... انفاس مولانا عبد الرحمن

[illegible]

18

بی تبه آتش سبته بگردد غبار | کرده تنش منح بخار استوار
باشنه از خنده دهان کرده باز | زآبله ها ریخته اشک نیاز
واله و حیرت زده و مستهام | خنده زنان گریه کنان منخرام
پشت امید تو بخورشید گرم | بستر آسایشت از ریگ نرم
سایه بفرقت که مغیلان کند | به که سراپردهٔ سلطان کند
باد مخالف زده در دیده ریگ | پای فرو رفته بتفسیده ریگ
به که نشینی بمهب شمال | پای فرو رفته بآب زلال
بانگ حدی شنو و صوت درای | شو چو شتر گرم رو و تیز پای
راه وفا می سپر و میگذر | بر خسک خشک چو ریحان تر
پایه بمیعاد تعبد رسان | رخت بمیقات تجرد رسان
رشتهٔ تدبیر ز سوزن بکش | خلعت سوزن زده از تن بکش
هر چه بران بخیه زدی ماه و سال | آی برون از همه سوزن مثال
باز کن از بخیه زده جامه خوی | بو که ترا بخیه نیفتد بروی
گر نه زمرگست فراموشیت | به که بود کار کفن پوشیت
لب بگشا یافتن کام را | نعرهٔ لبیک زن احرام را

جامی اگر چند نه صاحبدلست
از تو بامید چنین حاصلست
چشم بهر سو برد احسان تست
یارب ازانجا که کرم آن تست
بر در هر کس نفرستادیت
ره بسوی خانهٔ خود دادیت
باطنت از شوق خود [illegible]
حاصلت این سلسله را [illegible]

در توجه بجانب کعبهٔ معظم [illegible] بستن و آداب [illegible] داشتن

روزی ازین پیش بعهد شباب
در دلم افتاد یکی اضطراب
مرغ دلم سوی حرم ساز کرد
بال بهم برزد و پرواز کرد
شوق حرم در دل من جوش زد

شکر خدا گوی که توفیق داد	ره بسوی خانهٔ خویشت گشاد
ورنه که یارد که بدان ره برد	گرچه شود مرغ بدان ره برد

حکایت علی بن موفق و مناجات او بحضرت حق تعالی

پیر موفق که بتوفیق حق	برده ز هر پیر موفق سبق
بادیهٔ کعبه بسی می برید	محنت این راه بسی می کشید
روزی ازانجا که دلی داشت تنگ	زد بدر کعبه سر خود بسنگ
گفت خدایا پس هر محنتی	سوی من افکن نظر رحمتی
راه حج و عمره بسی رفته ام	بهر تو لبیک بسی گفته ام
دل بوفای تو گرو بوده ام	بی سر و پا در تک و دو بوده ام
زین سفرم نیست بکف حاصلی	بی سر و قفی نه بسامان دلی
هیچ ندانم که مرا حال چیست	بخت مرا پایهٔ اقبال چیست
شب چو درین درد فرو شد بخواب	آمدش از حضرت بیچون خطاب
کای بر هم پای ز سر ساخته	بر همه زین بادیه سر افراخته
گرنه ترا خواستمی کی چنین	داده میت ره سوی این سرزمین
هر که نه مایل بسوی وی شوم	سوی خودش راه نمای کی شوم

[illegible]

[illegible]

بیت من لحزن ارهنی ملال | عن لدن البحر حدیث الوصال
سازکن آن پرده که عاشق کشست | هوش ربا روح فزا دلکشست
یاد کن آن ناله که شبهای تار | خیزدم از جان بتمنای یار
حاصل از اندوه غم اشتیاق | وز الم فرقت و درد فراق
از مژه میریختم اشک ندم | تا که درین راه نهادم قدم
پای ز سر کرده قدم میزدم | ذکر حرم بود چو دم میزدم
بوسه زنان کوی بکو میشدم | پای چو شد سوده برو میشدم
سوخته از گرمی ره بال و پر | ساخته با چشم لب خشک و تر
زان گل مشکین بنفس مشکبو | طایر جان مرغ خوش الحان او
پیر خرد گفت دران مرحله | از پی تعلیم که ای قافله
سنت راهست که درین مقام | غسل نمایند یکایک تمام
آینهٔ خویش جلای دهند | زنگ زدایند و صفایی دهند
غسل برآرند در آب از نخست | تا شود احرام بر ایشان درست
گرد و غباریست که بر خاطرست | لیک همه آن گرد که بر ظاهرست
سوی سرت هست تلاقی دل | کانست با سبب جهان متصل

اللهم انی ارید الحج والعمرة فیسرهما لی وتقبلهما منی

اللهم انی ارید العمرة فیسرها لی وتقبلها منی

از چه بری دست بمال کسان | زانکه تو از خویشتنی نه از آن
بر تو شود لازم و واجب فدا | گر سر موی کنی از خود جدا
دست ز افعال طبیعت بدار | بسکه بنیت تو گشته بار
هست بری اهل نعیم از گزند | نعرهٔ لبیک ببانگ بلند

مال کسان به که ضیانت کنی | جرم کنی زشت چه خیانت کنی
دعوی خاصی کنی و امتیاز | خاص نباشد همه کس چون ایاز
بهر همین شد دل خاصان دو نیم | حالت لبیک ز امید و بیم

نیت احرام پی عمره کنید	لیک در اشهر بود ت ناگزیر
هم بهمن سال بهنگام حج	عزم نما از پی احرام حج
نیت حج چو بموسم شود	حج متمتع بتو لازم شود

در طریق احرام بستن و تلبیه دران گفتن ست

چونکه باحرام نمایی قیام	بر تو شود فعل طبیعت حرام
از پی احرام ازار و ردا	به بود ار سازیش از هم جدا
بر صفت مرده در آ در کفن	جامهٔ احرام بپوشان بتن
مهل حج مرده کیست از همه	مرده کی افسرده کیست از همه
مردهٔ او با کفن پاره به	عاجز و افتاده و بیچاره به
رو به ره آنانکه گرانیده اند	نعرهٔ لبیک سرانیده اند
تلبیه را ساز به نیت قرین	زانکه حدیثیست موافق برین
تا نکنی تلبیه محرم نهٔ	کسب کن از واقف و محرم نهٔ
تلبیه اینست نکو گوش دار	نعرهٔ پی تلبیه گفتن برار

لبیک اللهم لبیک لبیک لا شریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک لبیک والملک لک لا شریک لک لبیک لبیک سعدیک والخیر کله

حکایت زین العابدین رضی الله تعالی عنه و بیهوش شدن او در تلبیه گفتن

سرور دین آن ز صف صدق و صفا | تازه نهال چمن مصطفی
قرهٔ عینی نبی و علی | [illegible]
میوهٔ بستان بتول و حسین | وارث و صاحب [illegible]
[illegible]

لرزه بشمشاد فتادش چو بید	زرد شدش لاله و نرگس سفید
جعد مطرا اش بر آمد بهم	شاخ گلش گشت ز اندیشه خم
خلق درین فکر که این حال چیست	شد متکلم چو زمانی گریست
گفت که لبیک بجای خود است	لیک مرا بیم ز خوف رد است
خوف ردم هست رجای قبول	مانده درین خوف و رجایم ملول
چونکه بلبیک زبان بر گشود	بیخودی صعب مرا رو نمود
ناقه اش افکند بروی زمین	گرده زمین را فلک چارمین
زانکه بیفتاد بخاک او چه باک	نور فتد نیز ز گردون بخاک
آنکه سپهرش بود آرامگاه	جامهٔ احرام کند گرد راه
آنکه کریم ابن کریمست او	سوختهٔ آتش بیمست او
آنکه بود آل رسول امین	وقت عبادت بود احوالش این
ما چه کسانیم و سگ کیستیم	خود نشناسیم که ما چیستیم
غره شده بر عمل خویشتن	تکیه زده بر کرم ذو المنن
بار خدایا بحق بیم او	کاوری آن بیم بجاهم فرو
کانچه بود غیر تو یکسو نهیم	سوی حریم حرمت رو نهیم

نوبت این طوف بهذه البیت العتیق سبقا کما قال الله تعالی

جلوه کنان کعبه گذار ازو

جانب دلدار سوی دلبر

طرف روا دور کن از طرف

جانب دیوار حرم از روی / ناظر میزاب شو و این بگوی

با دل محزون و جگر پر ز خون / چون گذر آری بحطیم از درون

اللهم انی اعوذ بک من الشرک و الشک و الشقاق و النفاق و سوء الاخلاق و سوء المنقلب فی المال و الاهل و الولد

تو بسوی رکن عراقی روان / وز پی تسبیح و ثنا این بخوان

اللهم اظلنی تحت ظل عرشک یوم لا ظل الا ظلک و اسقنی من کاس نبیک محمد صلی الله علیه و سلم اللهم لا تحرمنی شفاعته

چونکه روان آری بسوی رکن شام / از ره تعظیم بخوان این کلام

بار دیگر از پی نیت گذر	از پی تقبیل بسوی حجر
باز چو کردی بحجر روبرو	دست برآور بزبان این بگو

بسم الله الله اکبر

دست رسن ار هست بران بوسه زن	ورنه باخلاص بران دست زن
کثرت خلق ار بود و ازدحام	گر نبود جای پی استلام
باش بانگشت اشارت نما	سوی وی و این بزبان کن ادا

اللهم انی ایمانا بک و تصدیقا بکتابک و وفاء بعهدک و اتباعا لسنة نبیک محمد صلی الله علیه و سلم اللهم لا تخزنی

چون ز در کعبه نمای گذر	سوی مقام افکن از آن جا نظر
باش در آن حال روان در طواف	ورنه باخلاص بخوان بی گزاف

اللهم هذا البیت بیتک و الحرم حرمک و الامن امنک و العبد عبدک و هذا المقام العائذ بک من النار اللهم بیتک العظیم و وجهک الکریم و انت ارحم الراحمین اعذنی من الشیطان الرجیم حرم لحمی و دمی و عظمی من النار و اکفنی مؤنة الدنیا و الآخرة بمنتک

اللهم اجعله حجا مبرورا و سعیا مشکورا و ذنبا مغفورا و عملا صالحا مقبولا و تجارة لن تبور یا عزیز یا غفور رب اغفر و ارحم و تجاوز عما تعلم

چون از ره طوف بنائی تمام / جانب رکن یمانی گذر [illegible]

[illegible]

خواهشت از دینی اگر دین بود	از تو دعا وز ملک آمین بود

ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انی اعوذ بک من الفقر ومن فتنة المحیا والممات

بس بهمین شیوه ز راه وقار	طوف نما کرد چنین هفت بار
در سه اول رمل واضطباع	باشد و در چار دگر زان وداع
چون فتدت باز بسوی حجر	آخر این دوره اول گذر
در طلب مغفرتت کن قیام	وز سر اخلاص بخوان این کلام

اللهم اغفر برحمتک اعوذ برب هذا الحجر من الفقر والدین و عذاب القبر وفتنة الصدور ومن الخزی فی الدنیا والآخرة

هفت خط دایره چون نقش بست	روی بهر رکن نه وبگشای دست
جانب باب از حجر آور خرام	ملتزم آمد بلقب آن مقام
ملتزم از شوق در آغوش گیر	زنده بجانان شو واز خود بمیر
آتش پروانه ز دل برفروز	خویش بر آن شمع زن وخوش بسوز
عادت پروانه ندانی مگر	چرخ زند اول وسوزد دگر
دست تعظیم دران پرده زن	تکیه نما بر کرم ذو المنن

روی نخود و سفید [illegible]
نور داغ و دیده ایشان [illegible]
[illegible] کار تو چون از خانه تکلیف تمام
روی نه از کار بر [illegible]
در بر تو و جای [illegible]
روی بسوی حرم [illegible] و صلوة
از ره تعظیم طواف و صلوة

هر دو بهم سیر کند در جهات
لیک مصلی ز قعود و قیام
سیر کند عالم سفلی تمام
باز دران کوش که باید دگر
بوسه تو آنکه زنی بر حجر
هر که دران [illegible] از کرده راه
آمد و شد [illegible]

طواف الخمسین وی از عمره هست
و در طواف بیت احرام بست
طواف الخمسین بود [illegible] از قدوم
[illegible] برو طواف قدوم الزام
در حرم کعبه چو بنهاد گام
با تمتع و گر از حج فرو
سنت احرام [illegible] عمره [illegible]

طوف که سعیش ز پی آن بود	در حج عمره ست گذارکان بود
نافلهٔ طوف وداع قدوم	نامده شان سعی ز اهل علوم
نیست در اینها رمل و ضطباع	هست ازین هرسه شان انقطاع
لیک طوافش که در اول نمود	نیت احرامش اگر عمره بود
بهر طوافش ز قدوم اعتبار	طوف دیگر کاورد از عمره دار
طوف دوم را رمل و ضطباع	نیت اول شده زو انقطاع

در تعریف حرم محترم زاد الله تعالی شرفا و مهابتا

ایکه ز الطاف عمیم اله	یافته در حرم قرب راه
چشم کشا صنع الهی ببین	حسن ازل نامتناهی ببین
در رهش از دیدهٔ جان کن قدم	از در تعریف در آ در حرم
هر طرفش صف ستون رخام	همچو ملایک که بود در قیام
خانه بود چشم سیاه بتان	گشته ستونها صف مژگان آن
هر طرفش منظر عالی فری	گشته عیان خوبتر از دیگری
آمده انجا نه در آفاق طاق	گرد بگردش همه طاق و رواق
خانه پر از نور حرم با صفا	هر یک ازان رکن چو کوه وفا

زمزمش از غایت صافی لطیف / منبر با رفعت و بیت شریف

طوق نه گردن جان سوی او / نور ده چشم جهان روی او

سایه ده طوبی و باغ ارم / خلوتی پرده سرای قدم

برده بطوف حرمش خلق راه / مشعله دار حرمش مهر و ماه

قصر فلک مشعله افروز ازو / عرصهٔ عالم شده چون روز ازو

خال سیاهش که بود مشکناب / مردمک دیده ازو نوریاب

سرمه کش چشم غزالان چین / داده سیاهیش گواهی برین

نقطهٔ نه دایرهٔ آسمان / نقطه صفت هست سیاهیش ازان

از صفت جامه سیاه آمده / نور دهٔ طلعت ماه آمده

کسوتش آمد ز ازل مشکسای / در ظلمات آب خضر گشته جای

آمده با طلعت عنبر سرشت / غنچهٔ مشکین ریاض بهشت

از شرف مهر و مه افشانده اند / حلقه بگوشش در این خانه اند

خانه چه گویم که یکی کوه نور / ساتر آن پرده رحیم غفور

دیدهٔ جان نور ده از روی او / طوف کنان گرد سر کوی او



مقام ابراهیم
حوض کوثر
باب السلام
باب جنازه
باب علی
باب بازار

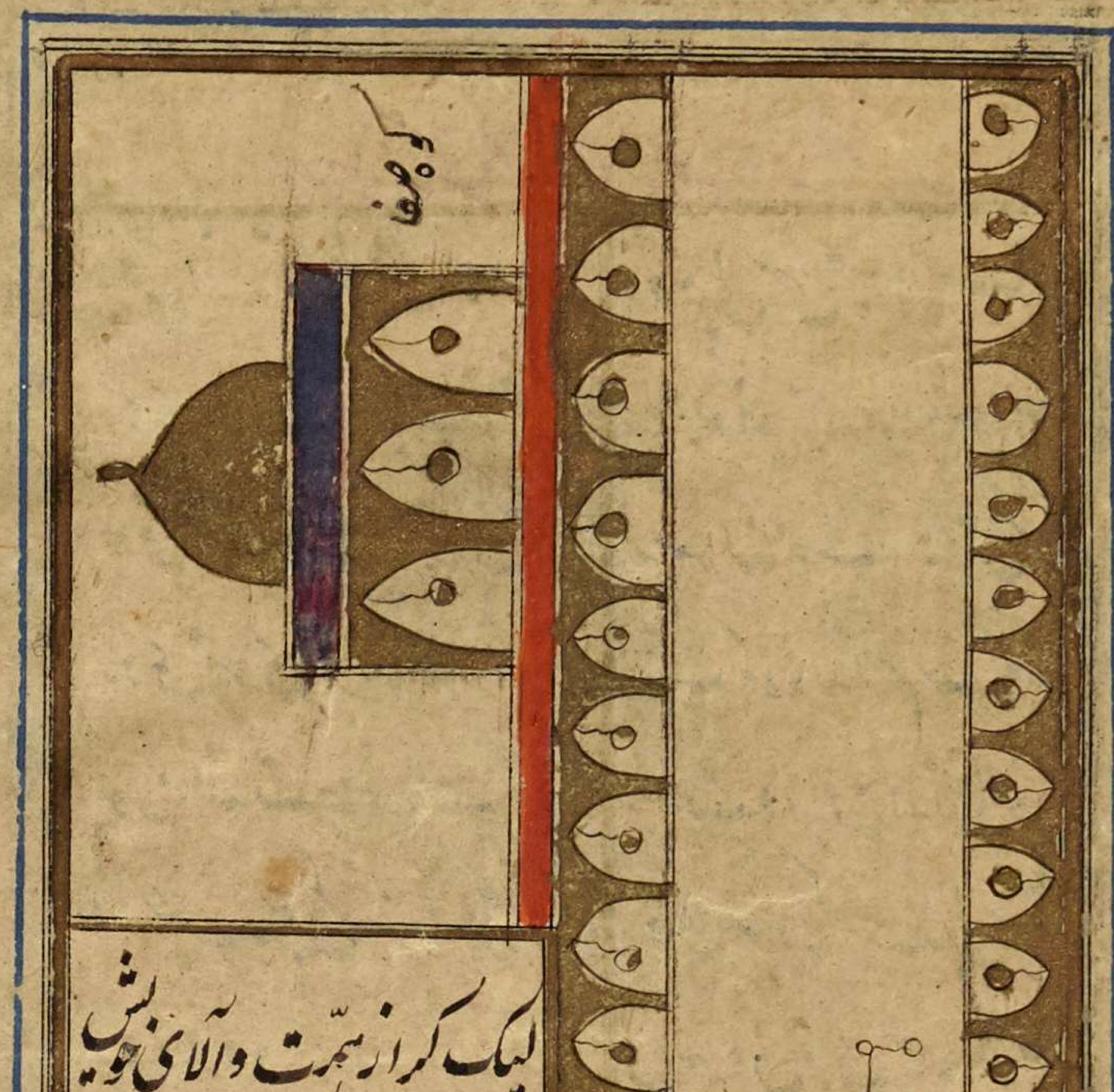
در بیان سعی کردن مابین صفا مروه

یافتی از مرتبهٔ طوف کام | زود پی سعی بمسعی خرام
روی نه از خانه بباب الصفا | رو بصفا بر درجاتش بپا
طاق صفا رشک رواق فلک | بر سر آن صف زده خیل ملک
روی بسوی حجر الاسود تش | پشت بکوه از کرم سرمدش
چون فتدت جانب کعبه نگاه | رفعت دارین از انجا بخواه
ادعیه چون گشت مقرر بخوان | روی سوی کعبه بطی لسان
زود فرود | پی سر و پی پای بمسجد درای
در تک و دو باش که انجا به تک | یافته اند آنچه نیافته ملک
وادی سعیست که خاک از شرف | گشته درو دیدهٔ اهل شرف
نقش کف پای تو بر آن زمین | روضهٔ فردوس بود در زمین
چون قدمت در رهٔ صدق و صفاست | بر اثر او قدم مصطفاست
بر اثر پای کسی پا منهی | کز قدمش عرش گرفته بهی
هیچ نبی هیچ ولی هم نبود | که قدم سعی در انجا نسود
صورت مبلین وی اندر صفات | خضر و لب آب الحیات

لاجرم از رجعت کوکب رست
هفت گردش آمد و شد لاجرم
کار جهان راست [illegible]

[illegible]

تا نشودت جمله موانع جلال
[illegible]
زانکه شود [illegible] تمام



لیک گر از همت والای خویش
نهی ازین قید برون پای خویش
ره بسوی کنج عبادت بری
گوی ز میدان سعادت بری
سعی چو شد بر تو مسلم کنون
به که ز احرام نیایی برون
سوی حرم محبت چه سستی کنی
به که درین کار تو چستی کنی

در تعریف جبل ابوقبیس که در رفعت با آفاق برابری میکند

کان وفا چون جبل بوقبیس / سنگ غمش بر دل فرهاد و قیس

تیغ کشیدست بفوق سپهر / سنگ زده بر قدح ماه و مهر

سایه فکندست بچرخ رفیع / گشته بر و تنگ جهانی وسیع

قله‌اش از رفعت ممتاز او / آمده با عرش برین راز گو

در کمرش موضع شق قمر / گشته چو خورشید بعالم ثمر

کوه صفا و همه اعیان او / آمده یک سنگ ز دامان او

نیست به پیرامنش از مرغزار / لاله نرسته اگرش بر کنار

لعبه چو گل سر زده از دامنش / هشت بهشت آمده پیرامنش

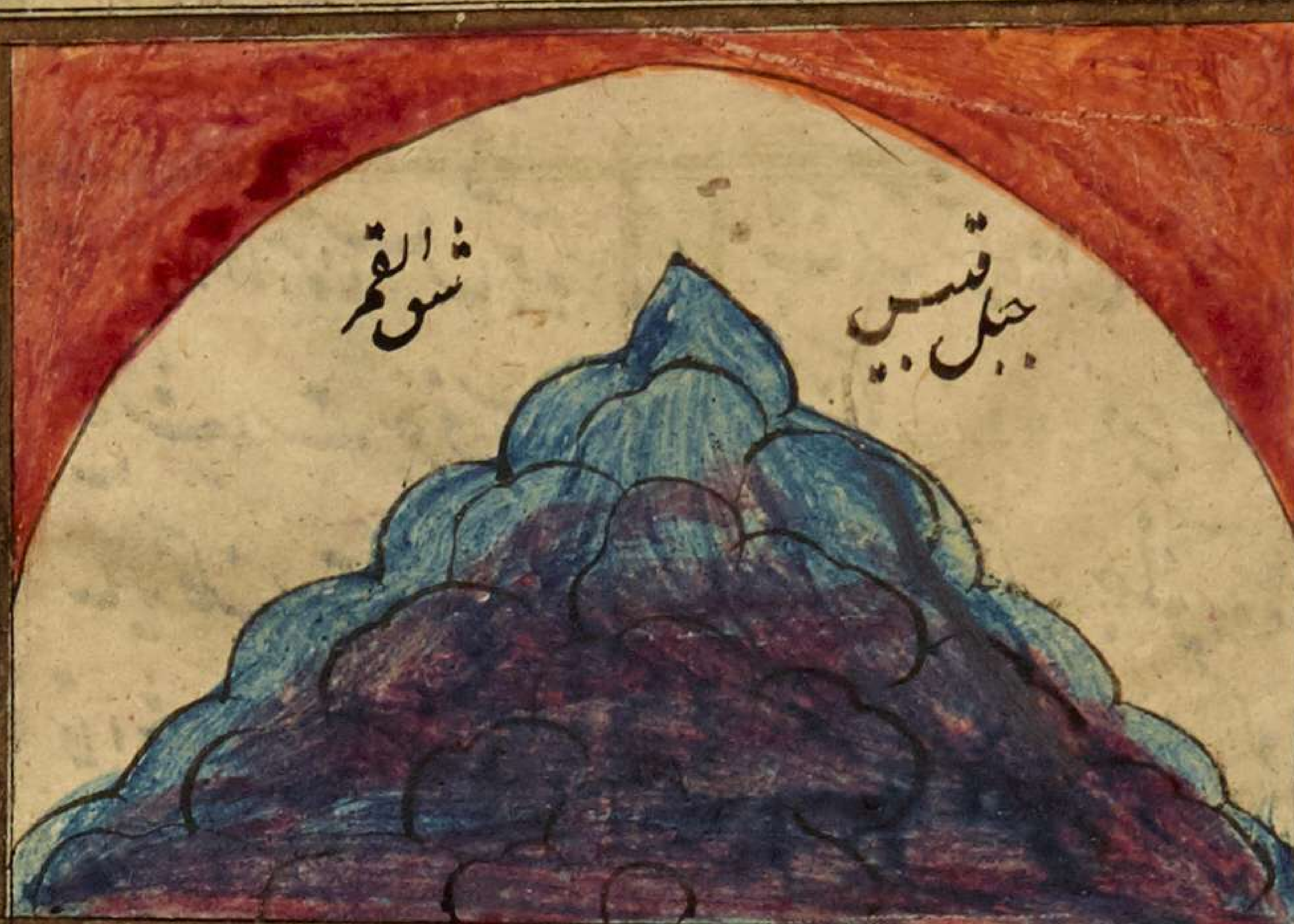
هست درو خانه نبی شعب هم / گشته در آفاق بجزا علم

رغم عدو از ره دین با بلال / رفته درآن کوه قرین بلال

خاک درش سرمهٔ اهل نظر / گشته درانخانه مسلمان عمر

بهر اذان کرده زبان آوری / بر سر آن کوه چو کبک دری

بلبل خوشخوان حریم حرم
قمری سرمست سرای قدم

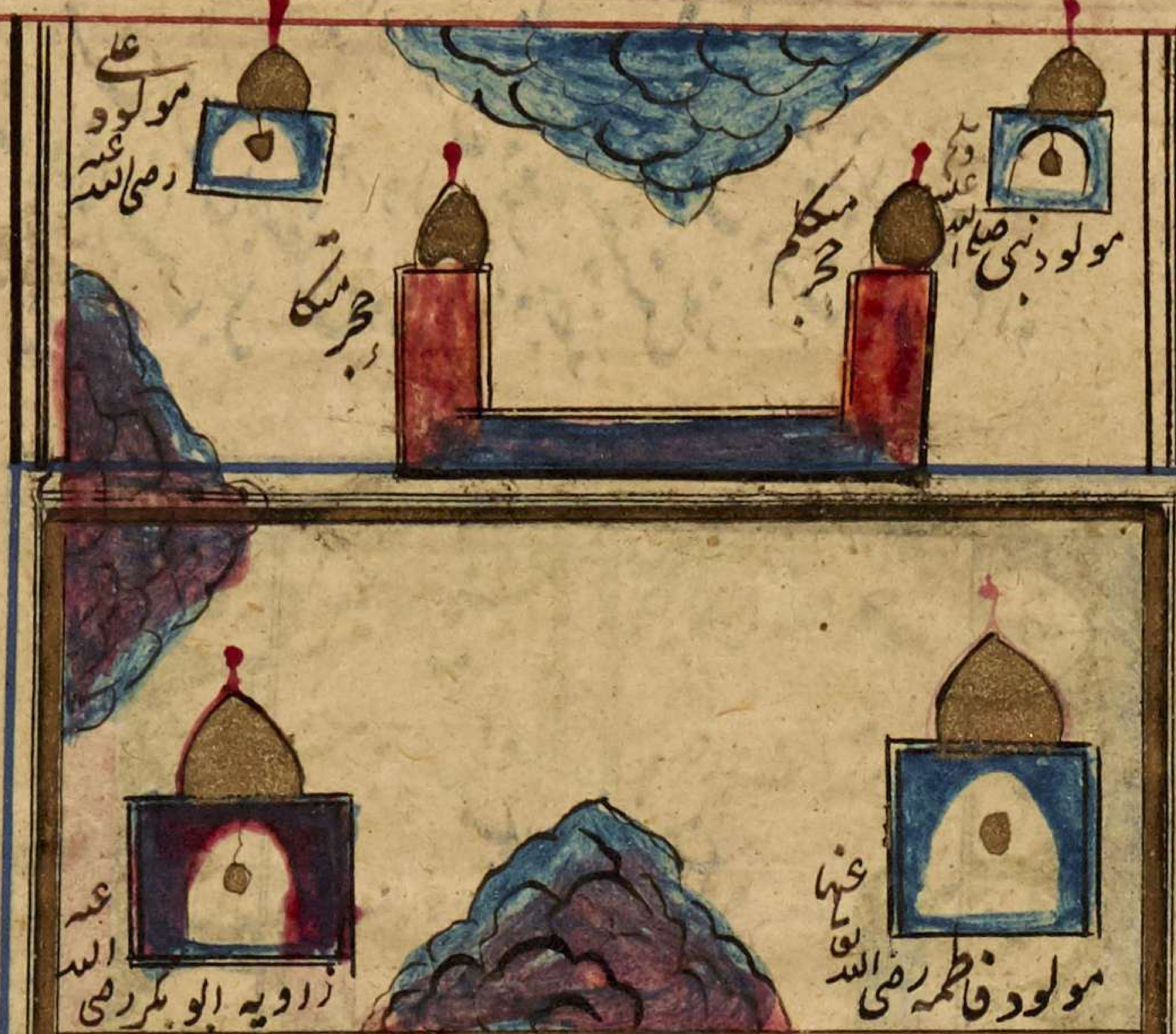


در تعریف سوق اللیل که مولود نبی و علی در آنجاست و آثار انوار تجلی

نکهت جنت دمد از سوق اللیل ... خارکش کوچهٔ او گل بدیل
سر زده خورشید جهانتاب ازو ... روضهٔ رضوان شده بر تاب ازو
طالع ازان برج شده اختری ... گر اثر اوست ثری تا ثری
دیده و دل هر دو درو منجلی ... کوچهٔ مولود نبی و ولی
بو العجبست آنکه شده یکمقام ... منزل قرص خور و ماه تمام
بهر همین مهر و مه آسمان ... پهلوی هم هر دو بود جایشان
این چه مقامست که آن آفتاب ... بوده شب و روز درو بیحجاب
این چه زمینست که در کنف ... پرورش آن شده در این صدف

خانهٔ زهراست و زان شعب هم
پهلوی صدیق بیکدو قدم
مشتری و زهره بهم یکدگر
بوده قرانشان بهم شیب و فراز
سربسر این کوه و فراز
بوده خاشاکش همه انس و ناز

سرتیغ



در تعریف مدعا که محل اجابت دعاست و موقوف حوائج دین و دنیاست

گوش کن از من صفت مدعا / زانکه اجابت بود آنجا دعا

بر سر آن راه بوقت وصول / هر دعا کرده توقف رسول

هر که دعا میکند آنجا رواست / هر چه بخواهد همه بر مدعاست

چون رسی آنجا ز سر افتقار / دست بر آور بدعا زینهار

اشک فشان از مژه بگشای لب / حاجت خود را ز خدا کن طلب

خاک رهش هست به از توتیا / دیدهٔ جان را بود از وی جلا

ریگ که افتاده بران رهگذار / هر یک ازان هست در شاهوار

خار و خس او گل و ریحان بود / مردمک دیدهٔ اعیان بود

رایحه اش زنده کند مرده را / راحت ازان خاطر افسرده را

پر ز غنیمت دکانهای او / پیر و جوان مایل سودای او

هرچه برارد سر ازین آب و خاک
گرچه گیاهست شود نور پاک
سر بسرش معدن نور و صفاست
موضع رایات رسول خداست
مسجد رایت بود اینجا عیان
گشته منور چو ریاض جنان
هر طرفش معرکه صد قهرمان
پرده گل گشته بروش نهان
بوی مسیحا دمد از خاک آن

تخم تجلی بفشان زین زمین
هست زمینش که صفا باغ دل
نور و صفا در دلش از آب و گل
یاد ازان دیده معنی نور
صبح سعادت دهد از نام او
در گذر از نیز بیان نام او



در تعریف عرصه معلا که مملو از نور تجلی است و مدفن اکابر اولیاست

خاک معلاست که تاج سرست
برکه آبیکه دران منبرست
آب رخ چشمه خورشید ازوست
در تک آن آب عیان ریگ آن
از تن سیمین بدنان پاک تر
مصری اگر آب خورد زان سبیل
آب خضر هست ازان آب دور
شامی اگر بر لبش آرد گذر

نور ده دیده ماه و خورست
هر طرفش راه بجوی دست
تشنه او سرو در طرف جو
همچو نجوم از پس هفت آسمان
وز دل عشاق صفاناک تر
تلخ نماید بلبش آب نیل
منبع آن ظلمت این کوه نور
گرده در آینه حسنش نظر

[illegible]

2b

هست دران عرصه همسایگان / شیخ سمٰعیل که از شیروان

آمده چون شیر ژیان در خروش / با دل پر جوش و زبان خموش

سوی حریم حرم کردگار / یافته در ساحت آن عرصه بار

مقبرهٔ خواجه فضیل غیاث / روضهٔ آمد ز بهشت ریاض

سر بفلک برزده بنیان او / قرص قمر شمسهٔ ایوان او

هر که بدینجا ره و رو یافته / فیض دل از درگه او یافته

گوشه نشین در آن خاکدان / شیخ عمر مرشد اعرابیان

تربت او کامده نورانی است / شیخ علاء الحق کرمانی است

ز آب و گل او شجری سر زده / وز شرفش سر بفلک بر زده

آمده ز آثار کرامت برش / وز شرف شیرهٔ جان پر ثمرش

هر که ز نخلش رطبی نوش کرد / نور و صفا در دل او جوش کرد

هست زیارتگهٔ اعیان بسی / لیک نهان از نظر هر کسی

جمله دران امکنه آسوده اند / روی بخاک در او سوده اند

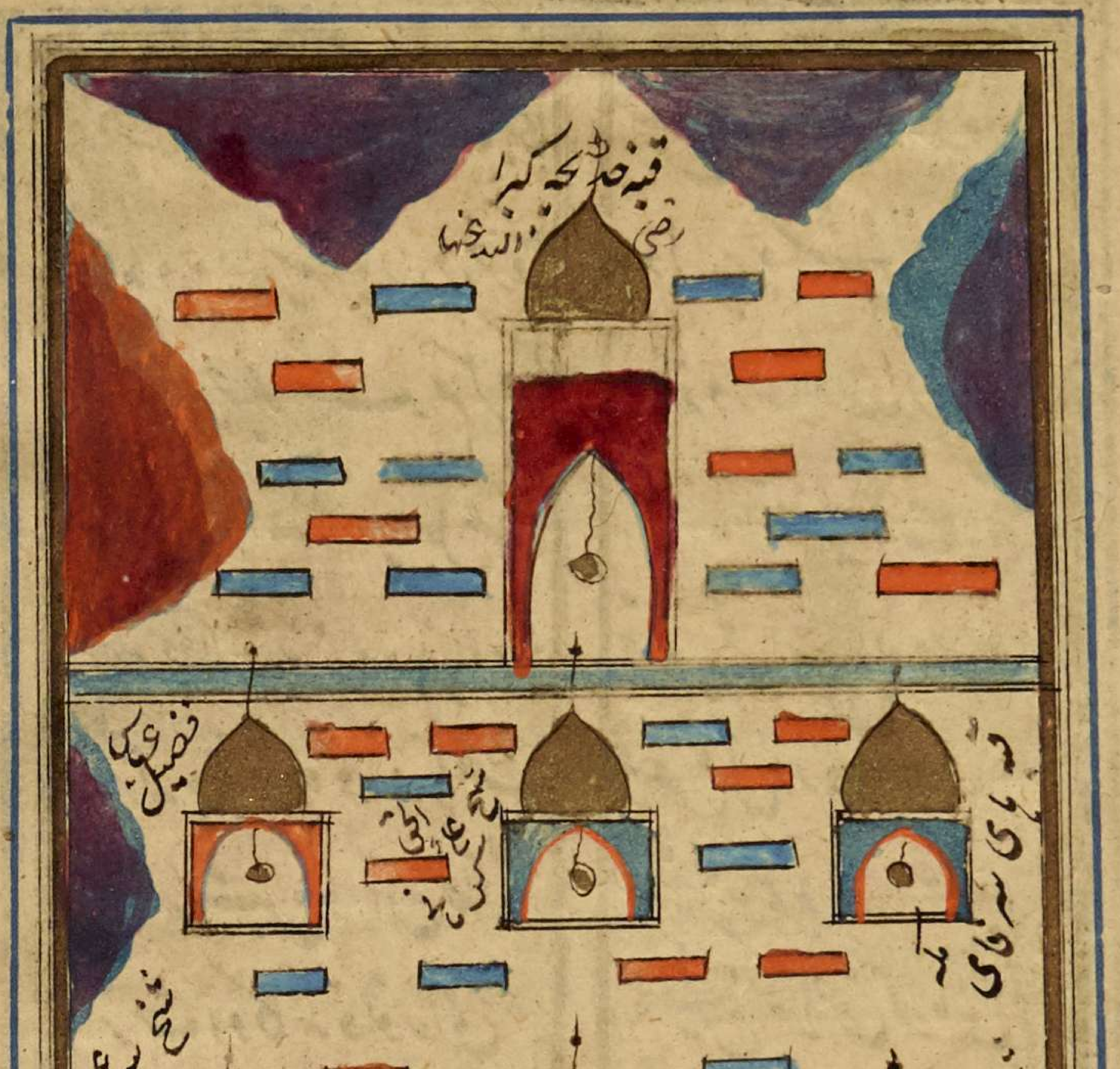
هر که نباشد قدمش در بهشت / سر ننهادست در آنجا بخشت

هست در اخبار که زور بسین / کامده از حق لقبش نعیم الدین

از فضلا و زین لفیف
کامده اند از رهٔ رفیع
با دو ملایک و ملاقی شوند
با نبی و جبرئیل ملاقی شوند
در طیران تا بفضای بهشت
طوف کنان با ملکان بهشت
سوی سر بنهاده بپایم بکشید
جمله نهاده دل و جان در او

منتظر رحمت پروردگار
خاطر شاد و دل امیدوار
حکم شود کاهل زمین و زمان
باشند از اموات و ز اهل جهان
تا بفشانند بهزاران هزار
همچو شکوفه ز نسیم بهار
هر که در آنجا شده سر قدمش
گلشن فردوس بود مسکنش
بی طلب از جون دلشان
این خواسته حاصل شود
از پی بزم طرب
سر ره شده بر صفت سایبان
ایشان

جنة المعلى



قبه خدیجه کبرا
رضی الله عنها
فضیل عیاض
برکهٔ شامی
رایت مسجد
عبدالله بن عمر رضی الله عنه

ساقی ایشان شده غلمان حور / کرده قدح پر ز شراب طهور

گشته همه شاد ز رب جلیل / جرعه کشان از عسل سلسبیل

گشته مشرف ز نعیم بهشت / فارغ از اندیشهٔ هر خوب و زشت

دیدهٔ معنی بگشا و ببین / هر طرفش روضهٔ خلد برین

در تعریف شبیکه که حضرت کاینات آنرا خریده وقف کردند

ارض شبیکه که بجان پرورید / داد ردا حضرت او را خرید

وقف غریبان و فرو ماندگان / هر که دران خاک شد از خواندگان

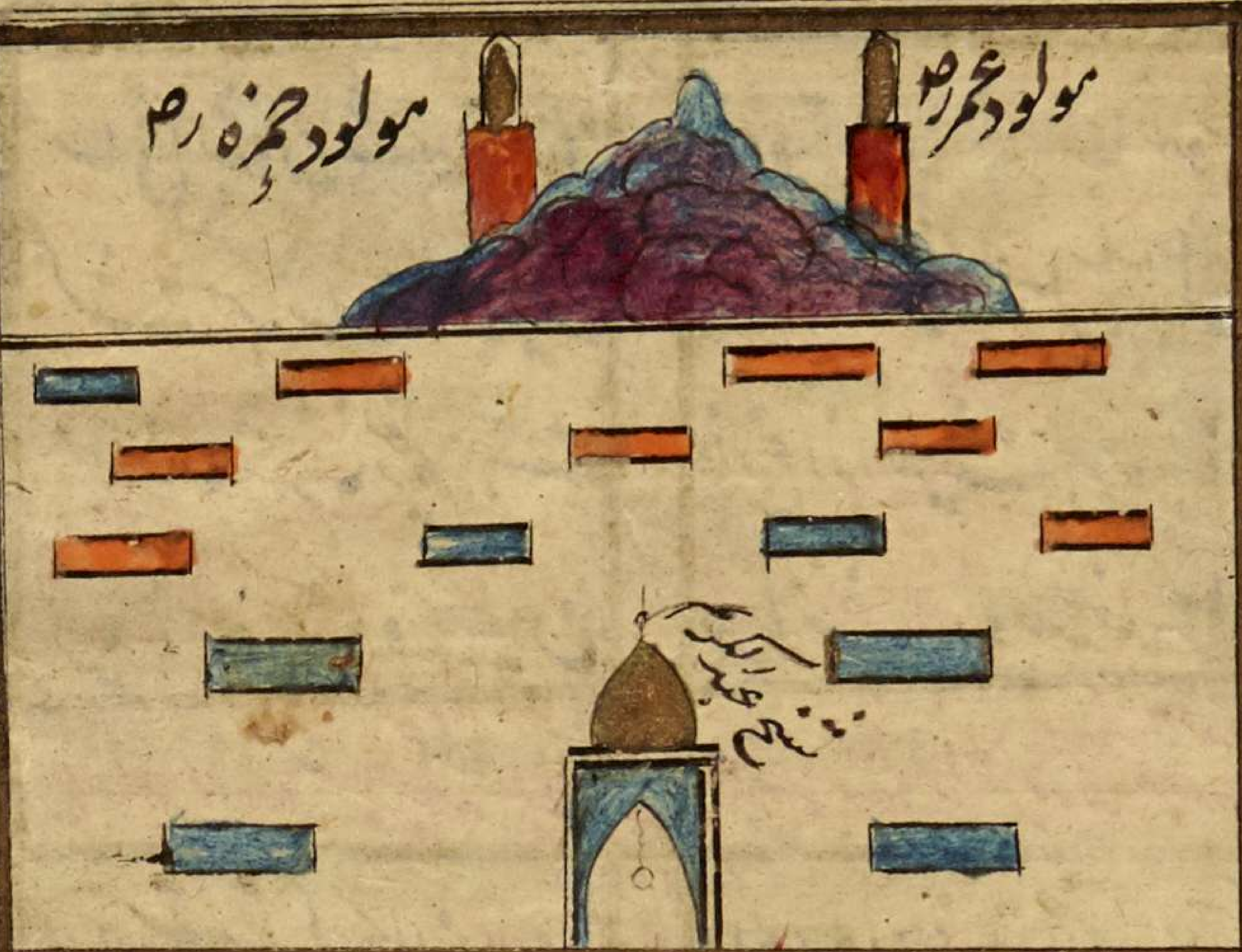
ذرهٔ آن خاک شد اندوخته / سینهٔ بریان و دل سوخته

بوی دل سوخته در این مقام / می شنود هر که ندارد زکام

سر زده زان برج چو شمس و قمر / عم نبی حمزه و دیگر عمر

ساکن آن شیخ کبیر و صغیر / قطب جهان شهره بعبد الکبیر

گفت پیمبر که ز شوق یمن / بوی خدا دم بدم آید بمن



در تعریف جبل نور که بالای آن تکیه آنحضرت راست و کوه را نور کرده اند

قرب دو میلی ز معلاست دور — سر زده بر چرخ برین کوه نور

از کمرش لعل بدخشان بتاب — وز کمرش قرص مه و آفتاب

محو کند رنگ وی از فرط نور — قصهٔ موسی و تجلی طور

لعل اگر شد به بدخشان مقیم — معتکف آن شده در یتیم

آن در یکدانه بسی سال و ماه — کرده چو یاقوت در آنجا نگاه

قلهٔ آن کوه که اوج سماست — بر زبر پشتش ساحت آن غار حراست

هر که دران رود از نیاز — از سر اخلاص گذارد نماز

هر چه بخواهد شود آنجا روا — حاجت او جمله برارد خدا



در تعریف جبل ثور و غاریکه آنسرور با صدیق اکبر از آنجا بمدینه رفته اند

زد جبل نور بر افلاک سر / فرسخ دیگر ز حرم دور تر
آمده در غایت فرّ و شکوه / نیست معظّم تر ازان کوه کوه
سایه فکندست بچرخ رفیع / گشته برو تنگ جهانی وسیع
پای نبی بر سر او چون رسید / پایه اش از فخر بگردون رسید
سنگ وی از لعل و گهر بهترست / زانکه نظر کرده پیغمبرست
سنگ افتاده دران بیستون / گشته ز رشکش جگر لعل خون
هست دران کوه یکی غار تنگ / طاق درین گنبد فیروزه رنگ
چون نبی از مکّه سفر کرده ست / از همگی قطع نظر کرده ست
رفته دران کوه بامر خدا / کرده دو شب جای بران مصطفا
بوده بهمراهی آن یار غار / ثانی اثنین دران یار غار
هر که زیارت کند آن غار را / بیش برد از همه کس کار را

این چه کیا بود که در خم فکند
شور عجب در دل مردم فکند
خلق جهان چه عرب و چه عجم
جمله شده مست ازان جام خم
گروه خلایق زسر اهتمام
بست احرام به بیت الحرام
تو شده محرم حج بیش ازین
مانده ز احرام تو باقی چنین
آمده از راه وفا ماه و سال
محرم و محرم بحریم وصال
خویش دو سه روزی بسر آورده
محمل سعادت ببر آورده
وقت شد اکنون که بموقف روی
واقف اسرار معانی شوی
در ره حج چون شدی از ره روان



موقف عرفات را بعون صفا نمودن و حجاج را بآن راه بردن

ای شده ات کوی وفا معتکف / معتکف او تو زروی شرف
باد ترا مژده که محمل رسید / از شب غم صبح سعادت دمید
هفتم ذوالحجه شد ای ساربان / ناقه برقص آر حدی بر زبان
میرود از حد الم انتظار / منتظر از پی دیدار یار
منتظرند اهل نظر سال و ماه / واله و حیران زپی یک نگاه
مهلت ایام تعلل نماند / فرصت ایام تعلل نماند
خطبه ادا کرد خطیب انام / زلزله افتاد به بیت الحرام
ناقه سراسیمه شد و شوقناک / مرده برآورد سر از جیب خاک
جمله درین ره شده بی پا و سر / گشته چو مجنون ز جنون بیخبر

[illegible]

خلق همه را جلها کرده تیز | همچو سپاهیکه بود در گریز
فرسخی از کوه منا بیشتر | مزدلفه روی نماید دگر
این عرفاتست بود کوی حق | هست گریز همه کس سوی حق
چونکه نظر بر جبل افتد ترا | از سر اخلاص بخوان این دعا

اللهم اجعلها حجا غیر عدوة و عذوتها من رضوانک والعبه ها من سخطک اللهم بک آمنت و علیک توکلت والیک توجهت و وجهک الکریم فاجعلنی ممن تواخر منی یا ارحم الراحمین

این جبلی کش عرفاتست نام | هست فروتر ز جبلها تمام
گرچه بصورت ز جبال اصغرست | لیک بمعنی ز همه اکبرست
پر بود از رحمت حق دامنش | انس ملک جمع به پیرامنش
قبه که بر قله کوه آمده | نورفشان چون مه خرگه زده
هست عیان در نظر اهل دین | گنبد یاقوت سپهر برین
دامنش از خیل شتر فوج فوج | گشته چو دریا که درآید بموج
عرض وی از سینهٔ حجاج بیش | هرکه دران مشتغل کار خویش
لیک برونست ز ارض حرام | هست دران قافلها را مقام

گشته عیان در شب تاریک ما
نور کهی شعله زده گاه برق
سایه فکنده فقرا را بفرق
هست بدشت عرفه جا یک میل
حد موافق ز پی قال و قیل
لیک ازان چار نشان سپید
دو ست قریب جبل و دو بعید
ساخته جبریل امین از قدم
هر زمین عرفاتش قدم
حد زمین که بود موقف نه نست
بهر وقوف آمدن آنجا روا نیست
هست بر آن فقها همه متفق
حد موافق همه نزدیک و دور
لیک بقول حنفی مذهبان
حد وقوفست و میل روان

مسجد نمره ست دران سرزمین / وادی عرنه ست بمسجد قرین

بهر وقوف این دو محل خوب نیست / فعل وقوفش ز تو مرغوب نیست

کن بسوی مسجد نمره گذر / داخل مسجد شو و فرصت شمر

خلق دران جمع به پهلوی هم / انس گرفته همه بر بوی هم

منتظر آنکه بجمع و بقصر / جمع گذارند بهم ظهر و عصر

خطبه کند بر سر منبر خطیب / راست چو بر شاخ شجر عندلیب

نغمهٔ داودیش سوز درون / دیده و دل خون کند غرق خون

خیز که شد وقت دعا ارتحل / ناقه روان ساز بپای جبل

این عرفاتست فراغت کجاست / هر کسی امروز بخود مبتلاست

خلق بگرد جبل از هر گروه / ریخته چون ریگ بهم کوه کوه

که بکه امروز تواند شدن / جان بکند فکر صلاح بدن

خلق فتاده همه بر روی هم / پهلویشان رفته به پهلوی هم

از جبل و دشت وی آثار نه / هیچ بجز خلق نمودار نه

زین همه یکبار بر آید نفور / خواست قیامت مگر و نفخ صور

دست دعا رفته سوی آسمان / زلزله آمد بزمین و زمان

رحمت حق ریخت ازانجا بگاه

گشت فلک [illegible] ره

اشک روان آمد ازینسان که راه

نعرهٔ یارب ز فلک درگذشت

[illegible] بر چرخ برین رشته [illegible]

دل بدرون گرم چو خورشید شد

آتش دل [illegible] یافت

[illegible] بین [illegible] یافت

ازنم دریای کرم کوه کوه

فیض خدا ریخته بران گروه

جمع بهم آمده انس و ملک

پر ز فغان کرده رواق فلک

سوز درون بین که بهر یاربی

سوخته بر چرخ برین کوکبی

گریهٔ یک کودک حلوافروش

[illegible]

تیره کی شب بسحر که رسید
صبح مراد تو ز مطلع دمید

ماه برون آمد از ابر سیاه
گشت شب تیره از آن جایگاه

پردهٔ مانع ز نظر چاک شد
چشم جهان بین ز سبل پاک شد

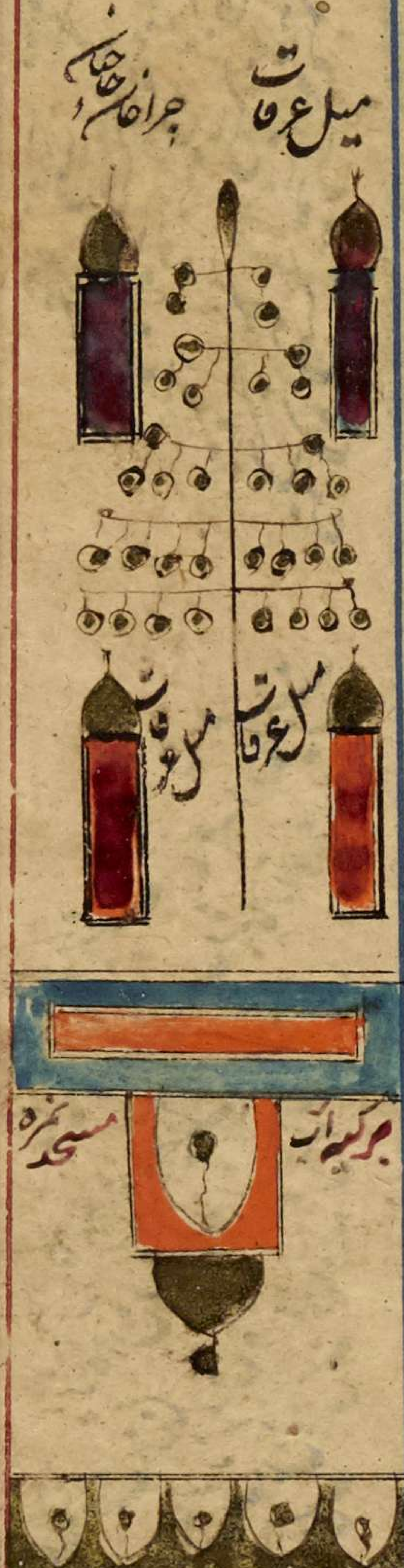
زنگ خسوف از رخ مه دور گشت
سر بسر پرتو خور نور گشت

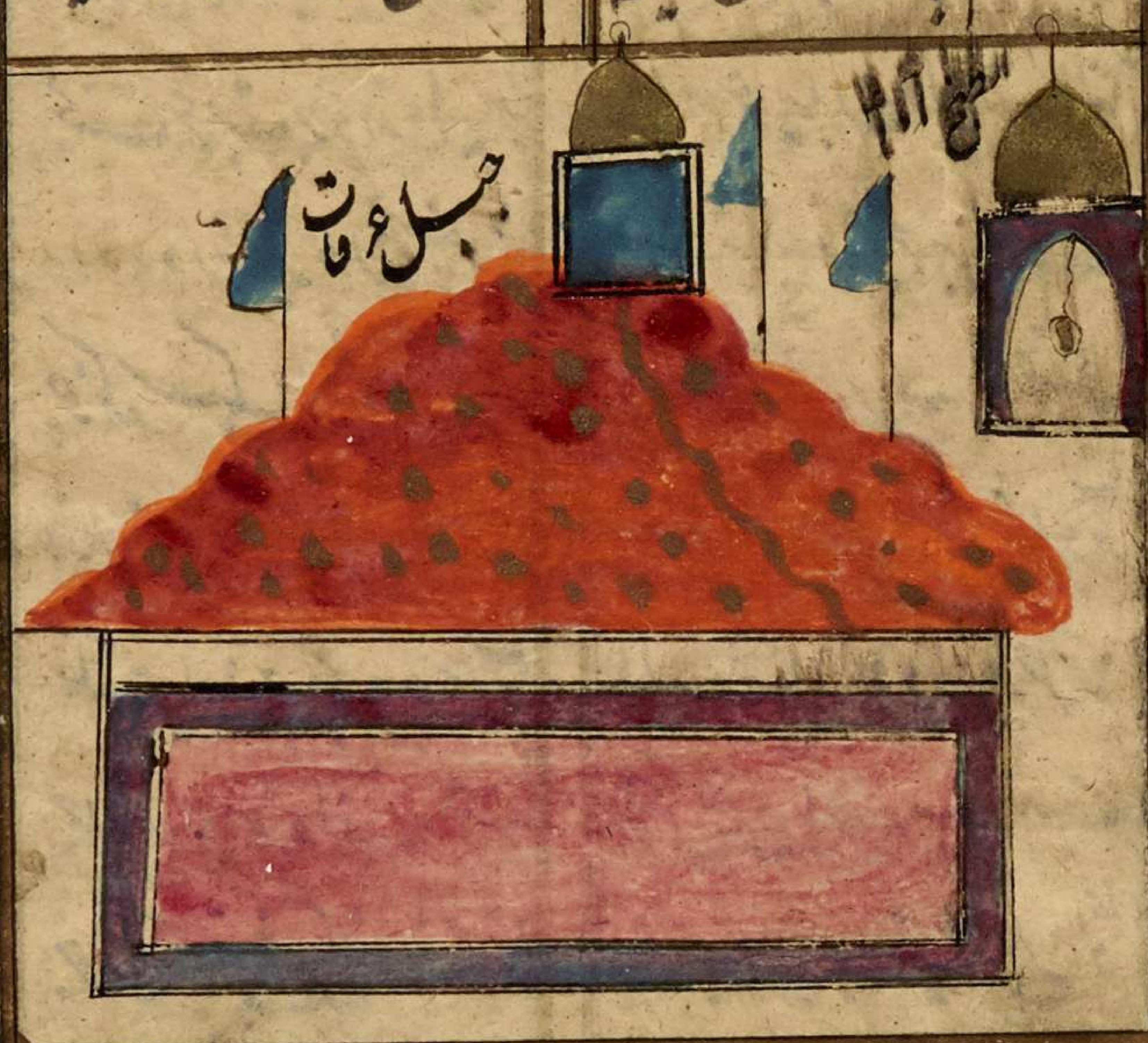
باد صبا برد حجاب از میان
بر همه شد شاهد معنی عیان

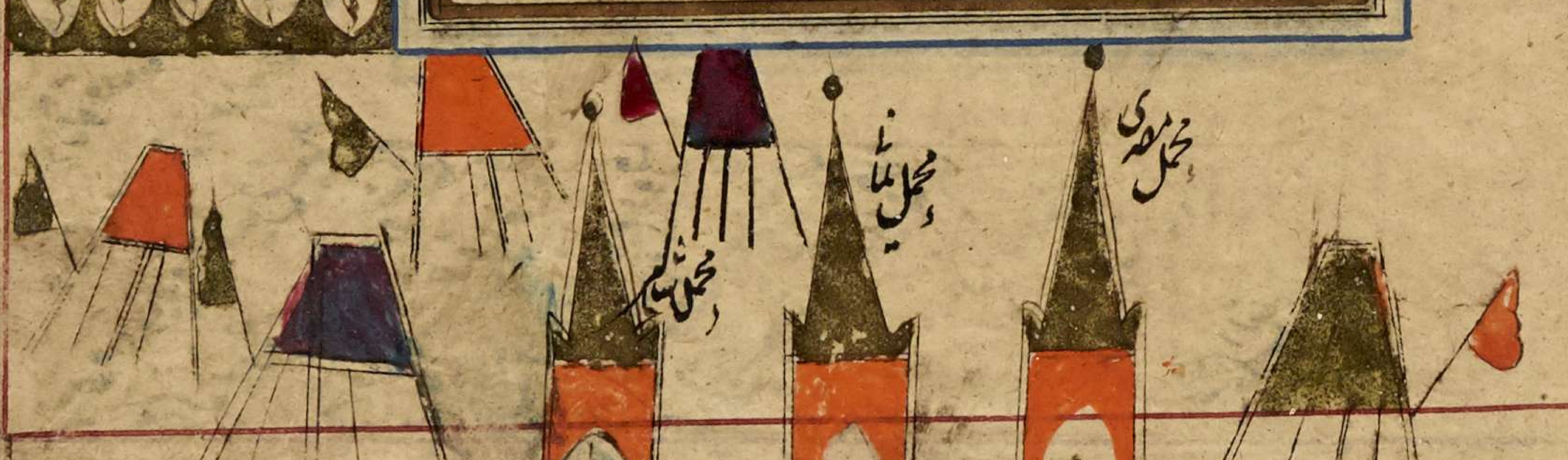
گفت پیمبر که بود شرک راه
هر که بر آنست که ماندش گناه

در عرفات این همه سر تا قدم
غرقه بگونند ز اشک ندم

شد ز نم چشمه درون رقیق
وادی عرفات گواه رفیق







بازگشتن از عرفات بسوی مزدلفه و توقف نمودن دران مکان

خلق همه بار گنه ریخته / راحله از شوق برانگیخته

گشته سبکبار ز بار گناه / روز سر شوق نهاده براه

خوبتر اینست که من بعد شام / خلق در آیند بارض حرام

بازچه شامیکه چو گیسوی دوست / عرصهٔ عالم شده زو مشکبوست

کوکب اقبال ازو شد پدید / شام چنین به بود از روز عید

مشتری و زهره بتابندگی / دارد ازو منصب فرخندگی

مشک خطا غالیه سایست ازو / گشته ازو باد صبا مشکبو

محنت غربت برد از دل بدر / شام غریبان دگرست این دگر

راه روانرا بزبان چنین / پای نیاید ز فرح بر زمین

چونکه سبکبار شود راحله / زود بمنزل برسد قافله

از عرفات آنکه بباغ جنان / روی نهد چون نبود شادمان

خلق جهان چه عجم و چه عرب / با لب خندان و دل پر طرب

جمله سوی مزدلفه رو نهند / بر خس آن بادیه پهلو نهند

چون بر مینش گذر افتد ترا / به که بخوانی به ثنا این دعا

اللهم هذا مزدلفه جمعت فیها ...

افکند آنجا ز پی بار رخت / هم که بود مقبل و بیدار بخت

از پی بیتوته ات از راحله / بار فرو گیر دران مرحله

صحبت تو از دو علت برد / خواب که دیدست که غفلت بود

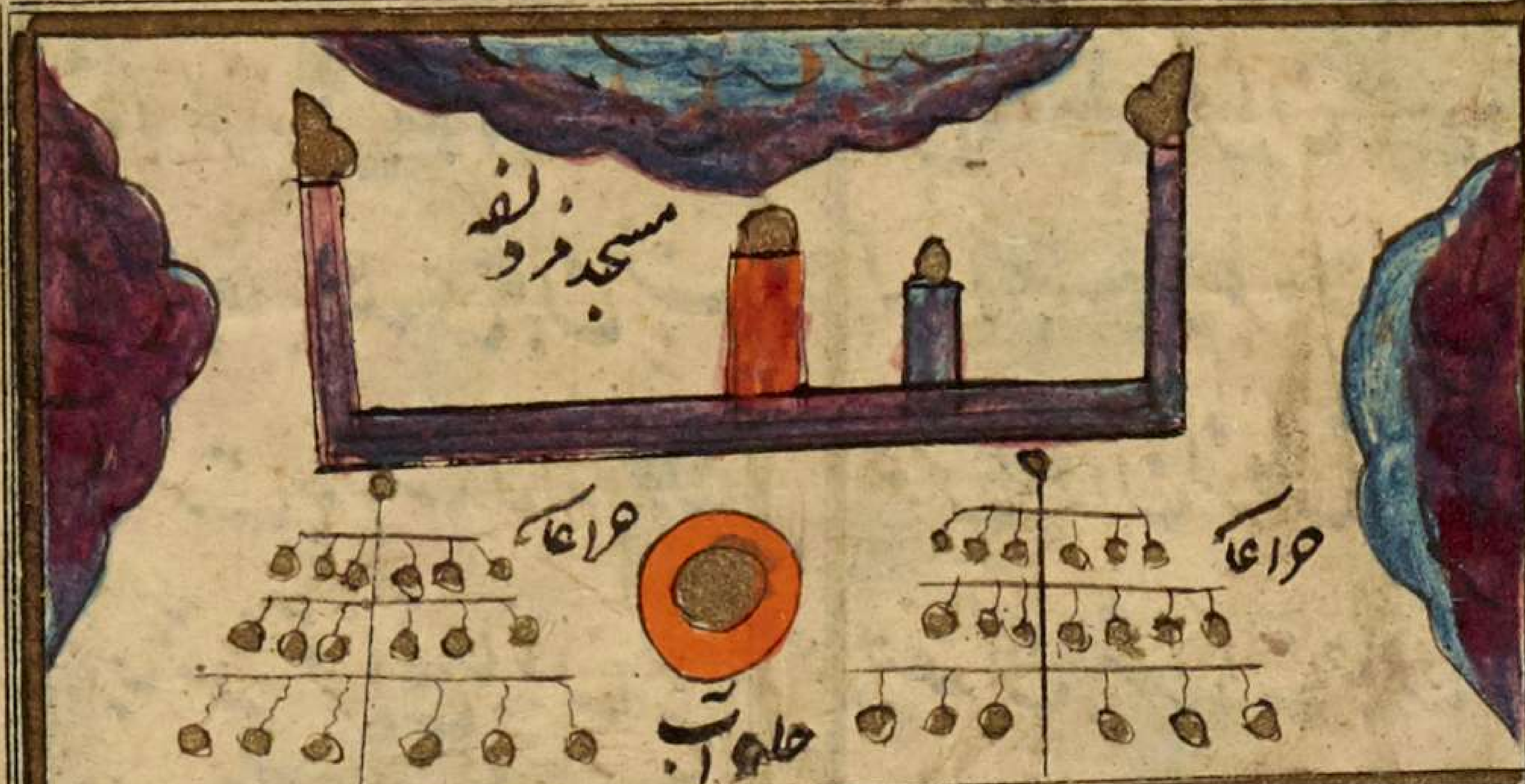
دیدهٔ آن بخت که نغنوده بود / وز مه و طالع انشب غنوده بود

در ته پهلوی تو آن خاک نرم / به بود از بستر سنجاب و گرم

چونک شدی پاک ز آلودگی / از پی پاکی بود آسودگی

در عرفات امر به بخشایش است

[illegible]



اللهم بحق المشعر الحرام والركن والمقام بلغ روح محمد منا التحية والسلام وادخلنا دار السلام

صبحک الله صباح السعید — بر تو مبارک بود این روز عید

این چه صباحست که ششصد هزار — بنده شد آزاد صغار و کبار

غرّهٔ این صبح سعادت قرین — مهر فلک را شده نور جبین

طلعت آن صبح سعادت اثر — داده ز فرخندگی او خبر

خیز که خورشید علم بر کشید — خلق چو انجم همه شد ناپدید

بانگ جرس آمد و محمل گذشت — کوه بجا ماند درین پهن دشت

کس نکشد بهر کسی انتظار — شوق منا برده ز دلها قرار

سوی منا ران کرامت ببین — گرمی بازار قیامت ببین

بسکه ز تو نعرهٔ جوش و خروش — کر شود از غلغلهٔ خلق گوش

[illegible] ایشان از در و دیوار [illegible]

شغل کسانست برون از حساب — رو بسوی جمرهٔ اول شتاب

آنکه بود بر عقبه پای او — دامن کوه آمده ماوای او

سنگ برون آر و جهادی بکن — از صف آن معرکه یادی بکن

قوم که شیطان رجیم [illegible] — نعرهٔ تکبیر [illegible]

هفت عدد سنگ بران میل زن — میل چو بر روی عزازیل زن

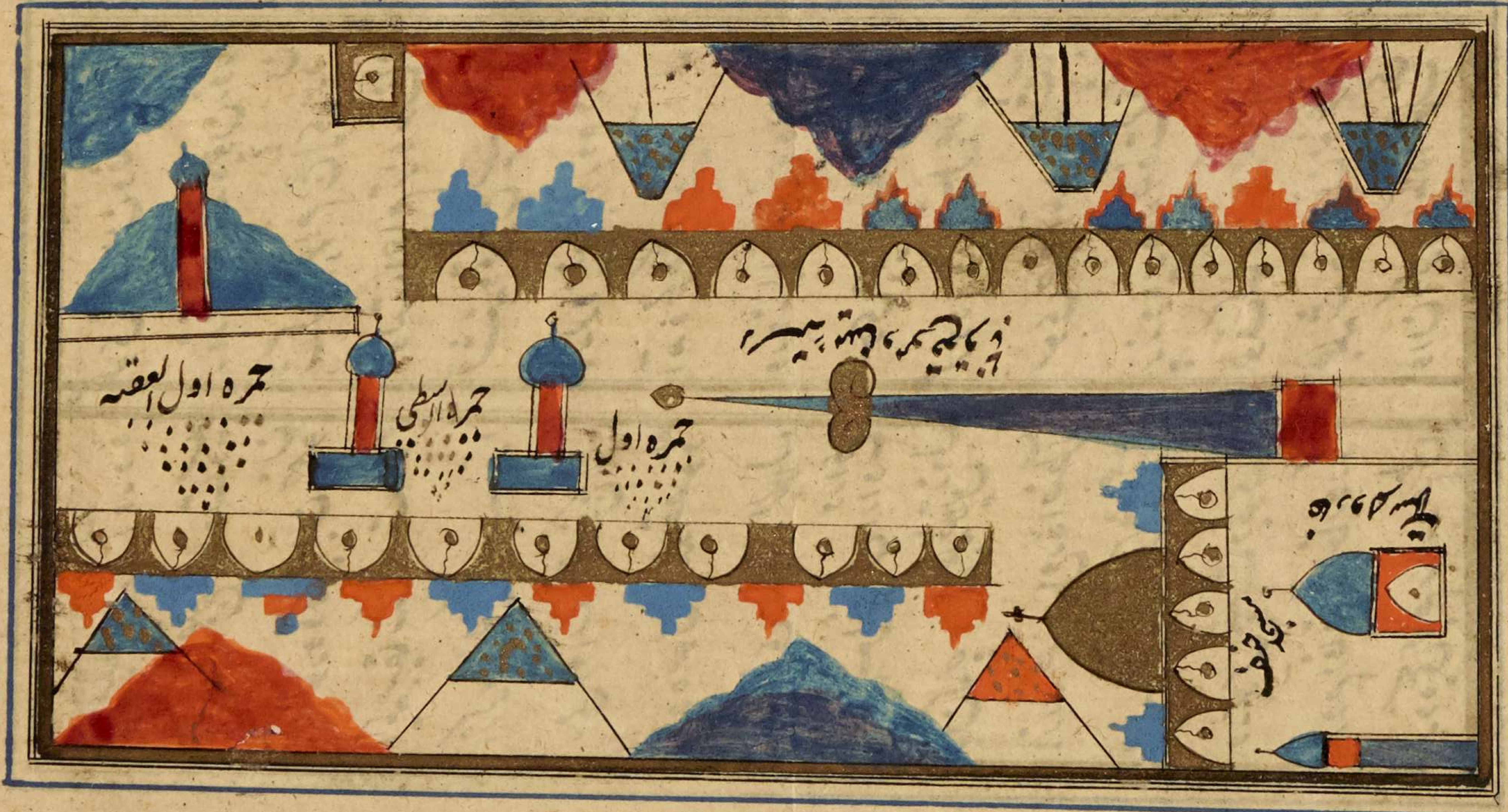
لشکر خلیل [illegible] — کامده شیطان لعین [illegible]

سنگ بر او کرده حوالت خلیل — کرده توجه بخدای جلیل

تا که عزرائیل شود منت نهد | رخ نما اول و قربان عقب
تیغ جفا بر گلوی جان نهد | گردن تسلیم بفرمان نهد
دست چه باشد که ازو خون چکد | خوش بود آن کز دل مجنون چکد
جانکه نه قربانی جانان بود | جیفهٔ تن بهتر ازان جان بود
هر که نشد کشتهٔ شمشیر دوست | لاشهٔ مردار به از جان اوست
سرفی خون آیت صبغة الله است | کشته شو آنجای که قربانگه است
ساحت آن عرصه که عین هست است | سر به سرش حلقهٔ فنا در فنا ست
کشته در و سجده و قربان بسی | تشنه بخون دشنه بکف هر کسی
یکطرفش آمده خونها بجوش | دیگر طرفی جوشش کالا فروش
جامهٔ خود باز ستان از گره | جامهٔ نوروزی و نوروز نو
بر تو فدا گر شده لازم بده | عقده گشایی کن و بگشا گره
هر کسی از همت و الای خویش | سود در خور کالای خویش
سر مکش از تیغ فرود آر سر | کرده ز سر قید علایق بدر
گر سر هویت علایق ترا | نیست یکی خدمت لایق ترا
از سر تسلیم و رضا پیش گیر | در رهٔ دین ترک سر خویش گیر

فتح کن ورنه بایشان بسیار
بازکن از یکدگرش بند بند

بس همت وی و بهشتان اختیار
قرب دو صد گام ز شوق منار
مسجد جفت صفا در صفا
خشت بخشتش همه عنبر سرشت
وسعت آن فسحت باغ بهشت
گرچه عجیبست بمسجد قرب
در نظر اهل بصیرت عجیب
هست دران غازیکی کرد قرب


جمره اول العقبه
جمره الوسطی
جمره اول
مسجد خیف

ای که بمقصود ره آورده | کوی زهیدان وفا برده
شام ترا صبح سعادت دمید | روز تو فرخ شده چون روز عید
عاشور و ذوالحجه بآن رهنمون | شد که ز احرام حج آیی برون
ای که بمیقات گذارت فتاد | دولت احرام ترا دست داد
از کرم خالق اکبر ترا | گشته و توفیق میسر ترا
رمی ادا ساخته و ذبح و حلق | وز کرم و منع برآورده دلق
برده سوی مقصد و مقصود راه | آمده محرم بحریم آله
حمد و ثنای احد ذو الجلال | ورد زبان ساز چو داری مجال
در رهش از روی ارادت درای | سوی حریم حرم او گرای
بین که چه سان جمله خلایق ز دل | کرده برون جمله علایق ز دل
از ره تعجیل و ره اضطراب | سوی حرم آمده با صد شتاب
جمله بر اطراف حرم گشته جمع | پر زده پروانه صفت گرد شمع
در هوس قامت دلجوی او | طوف کنان گرد سر کوی او
مردم آفاق ز بلغار و روس | جمله شده ناظر آن نو عروس
کرده یکی بوم بر و روم طی | وان دگری آمده از ملک ری

قطع بیابان مراحل بسی
طی بوادی و منازل بسی
کرده ولی بخت نداده دست
در قدح یأس فتاده مست
مانده به پیغوله هجران اسیر
کشته امید ستم چرخ پیر
ناوک هجران بجگر خورده بیست
زار بر راه طلبش مرده بیست
در غم این گلبن رضوان اثر
لاله صفت داغ غمش بر جگر
رفته ازین باغ هزاران هزار
برده بدل داغ غمش یادگار
شکر خدا واجب و لازم ترا
کامده بر در دولت سرا
پای ملامت زده بر سنگ آز
[illegible]

روبحرم کرده خلایق همه ‌ ‌ ‌ بازحرم گشته پر ازمزمه

شعله زده طلعت سماسبیش ‌ ‌ ‌ تازه شده طلعت عباسیش

دامن نازیکه ببالا زده ‌ ‌ ‌ بهر دل عاشق شیدا زده

بهر همین بسته کمر تا کمر ‌ ‌ ‌ جان کنند آویزه وبند کمر

برقع زرکش که فکنده بنو ‌ ‌ ‌ کرده دل عاشق شیدا گرو

گشته زخالش دو جهان مشکبو ‌ ‌ ‌ خم شده چرخ از شکن موی او

گشته همه فاخته وسرو ناز ‌ ‌ ‌ جمله چو پروانه و او شمع راز

شمع زپا افتد و او استوار ‌ ‌ ‌ شمع بجا سوزد و او برقرار

شمع گرش گویم از آن رو نکوست ‌ ‌ ‌ گز سر او روح قدس بندهٔ اوست

ز آتش او اینهمه دلها کباب ‌ ‌ ‌ او شده مستغنی این اضطراب

در تک و پو آمده خلق چنین ‌ ‌ ‌ او زسر ناز مربع نشین

نور الهیش لمعات خودست ‌ ‌ ‌ خال سیاهش حجرالاسودست

بوسه زنند اینهمه بر خال او ‌ ‌ ‌ هیچ دگرگون نشود حال او

دامن او در کف مردم بسی ‌ ‌ ‌ او نکشد دامن لطف از کسی

بر در او روی تضرع بخاک ‌ ‌ ‌ در رهٔ او خلق جهانی هلاک

گشته قوامنده بصد عز و ناز
چند سیاهش که رسد تا میان
بافته از موی سر حاجیان
روی بجنبش نهدان نو عروس
باد و مزمار و مغنی و کوس
کوته قوز شید جهان تابش
[illegible]

محی از آنجمله تو سی در شمار / دامن گل را چه غم از زخم خار

تهمتش آنست که در این مصاف / سعی نمایم برای طواف

ای بعبادت علم افراخته / کار تو گردیده همه ساخته

چون شدی از طایف بیت الحرام / یافتی از طوف درش احترام

سعی گرازپیش ترا دست داد / بار دگر باشد از ارکان زیاد

ورنه بی سعی بمسعی خرام / تا شود ارکان حج تو تمام

از پی این سعی طواف التجا / به که بری باز بسوی منا

تا که دران منزل گیتی فروز / از عقب این دو شب آری بروز

روز دگر بعد زوال ای پسر / دامن پر سنگ بزن در کمر

هست دگر سنگ بر این سبیل / سنگ شیطان زده نسیان خلیل

های دلیلست درین نکته انگ / خاصه که آید ز همه سوی سنگ

در بیان مجاورت مکه معظمه و مدینه منوره که رفتن آنجا از سنن بلکه فرض عین نیست

شو بادب ساکن این در پاک / شیوه آداب نگهدار ز باک

آنکه رسد دیر و برد زحمت رود / شوق فزون گردد ازانش که بود

هرکه درین کوی مجاور شود / از عدد سالک زوایر شود

33 bis

وقت وداع است اجل در کمین
جامه وداع صنمی انجمن

کس نکند محنت هجر اختیار
مرگ جدا نیست میان دو یار

ای گل باغ ملکوت الوداع
بوی تو جان را شده قوت الوداع

جان جهانی و به از جان بسی
قطع ز جان چون کند آسان کسی

ای گل مشکین بنوای عجیب
ترک وصال تو کند عندلیب

شوق تو آتش بدل داغ جگر
تا دگرش هجر چه آرد بسر

کرده براه طلبت جان فدا
میشود اکنون بضرورت جدا

دوری من از تو ضروری بود
ورنه کرا طاقت دوری بود

روز جدا یکه خبر هم ز تو
کافرم ار روی بتابم ز تو

گر ز تو ام دور کند بخت بد
مهر تو ام باز کشد سوی خود

توجه زیارت روضهٔ سید المرسلین صلی الله علیه وسلم و علی آله و اصحابه اجمعین الطیبین الطاهرین

باد صبا دامن گل برفشاند
نکهت یثرب بمشام رساند

فارغ از اندیشهٔ صوت و ادا
گفت حدیثی بزبان وفا

کای شده پاک از همه آلودگی
دردی دون رفته بپالودگی

داده نشانها ز همه جاده
نقش کف پای بشر ره بره

فرصت جانانکه بمعراج او
بسر و دامن ره بسر کوی دوست

زاد وی آن به که کسی ازین راه
این ره عشاق بود لی حجاز

پاک کند نقد که در وی غش است
کیمیای این کوره از آن آتش است

در شد ازینک تو برخیز زود
برشد از آتش شوق تو دود

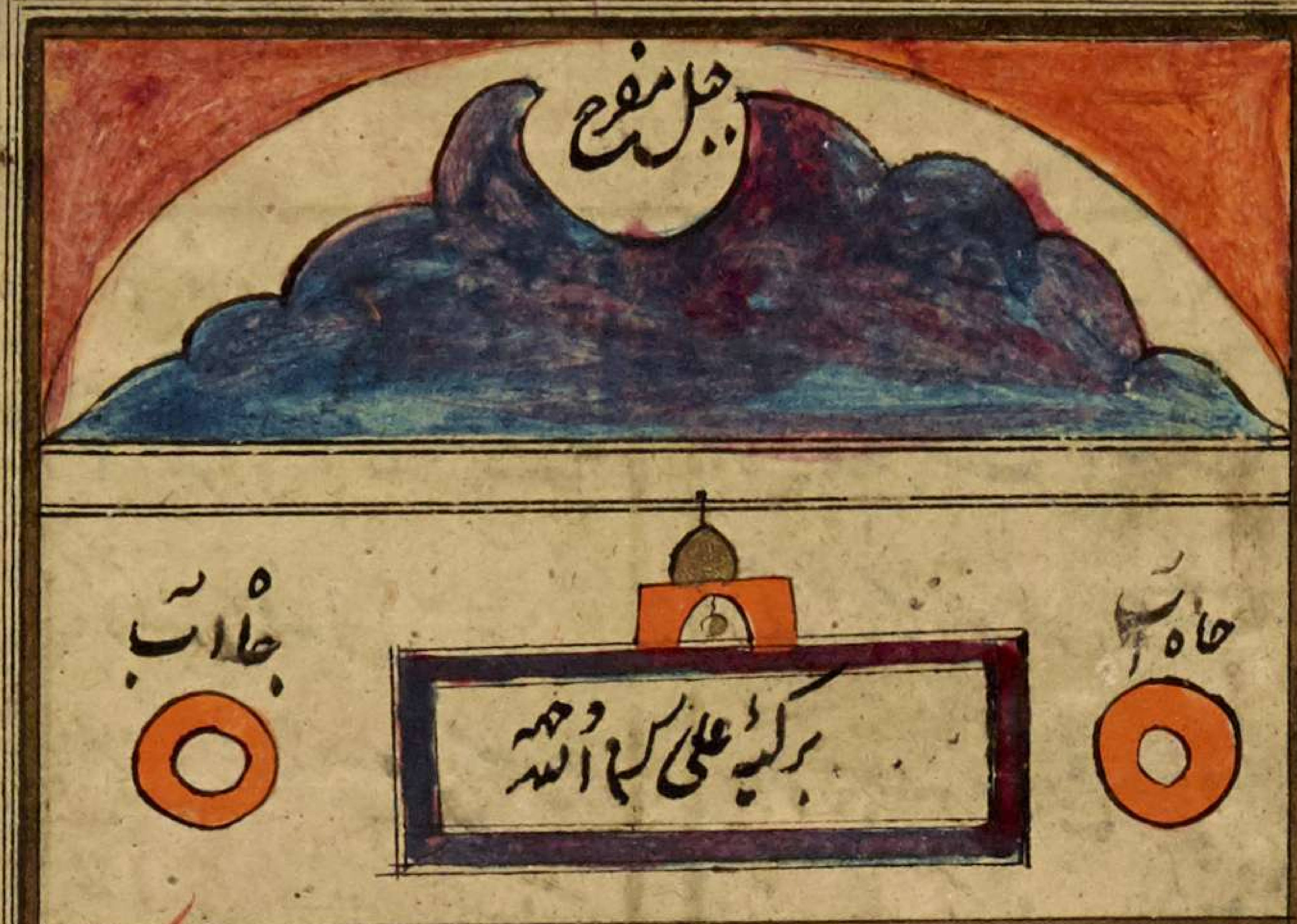
مهر وی از خاتم پیغمبر ست
نامه که کردن شکن سرور ست

حجت کار تو بود وقت کار
مهر کن این نامه که در روزگار

کم بود ار زمزمهٔ برگ کاه

طرفه ترا نیست که در راه بدر / روی زمین پر شده از ماه بدر
بدر که کامل ز همه باب شد / منزل خورشید جهانتاب شد
طیبه که شد منزل خورشید جود / زردیش از وادی صفرا نمود
نزد ی روز آینه مغرب است / مغرب خورشید جهان یثرب است
مژده که محمل بمفرح رسید / گنبد خضرا شد از آنجا پدید
کیست که آن بیند و ماند بجای / گر همه کوه است در آید ز پای
نیست مفرح که شد از بیت مست / هوش ز سر میبرد و دل ز دست
ای ز مفرح شده مست خراب / نیست ترا قوت تاب شراب
خاصه می کز ازل آمد کهن / برکند از بوی ترا بیخ و بن
آنهمه اعیان ز ازل تا ابد / جمله ازین می شده بیخود بخود
آن می دیرینه که بربود هوش / زین خم خمخانه در آید بجوش
گنبد خضرا شده پیدا ز دور / محو درو گشته تجلی طور
نور تجلیست کزو تا سماست / طور کجا آتش موسی کجاست
گنبد خضراست چه میپرسیش / عرش بدان پایه شده کرسیش
مشهد مولاست نظر باز کن / بال همم برزن و پرواز کن

دور شود از توقف پس ان بقیع
اسپ فکنده بس وادی الطوی آنجا
زانکه در آنجا ادب آنجا بود بی ادبی رو که
سی ادب فهمید دارای سعود پا زود با
زانکه اخلاص ملک سنگ ده از پی افلاکیان
جای بر سر اعتبار سیم گرفت ملک اشتبیب
جای وضو ز وضع ناکی
جای وضو زان روضه درست
که وزین روضه در است
چه تدابیر زده زبان
تا ابد الدهر ز افرزان
ملک سیم بستان اسمان
سر بپریزد از تابش
سلک نوز اندرین رسیدن
بایم بحی زقرب از ان صحرا
بایم بحبری شنیدن ابرنای
روسوی محراب نبی در نماز



رسیدن جبل مفرح که دیدۀ مشتاقان بدید آن قبهٔ عرش شأن منور میکرد

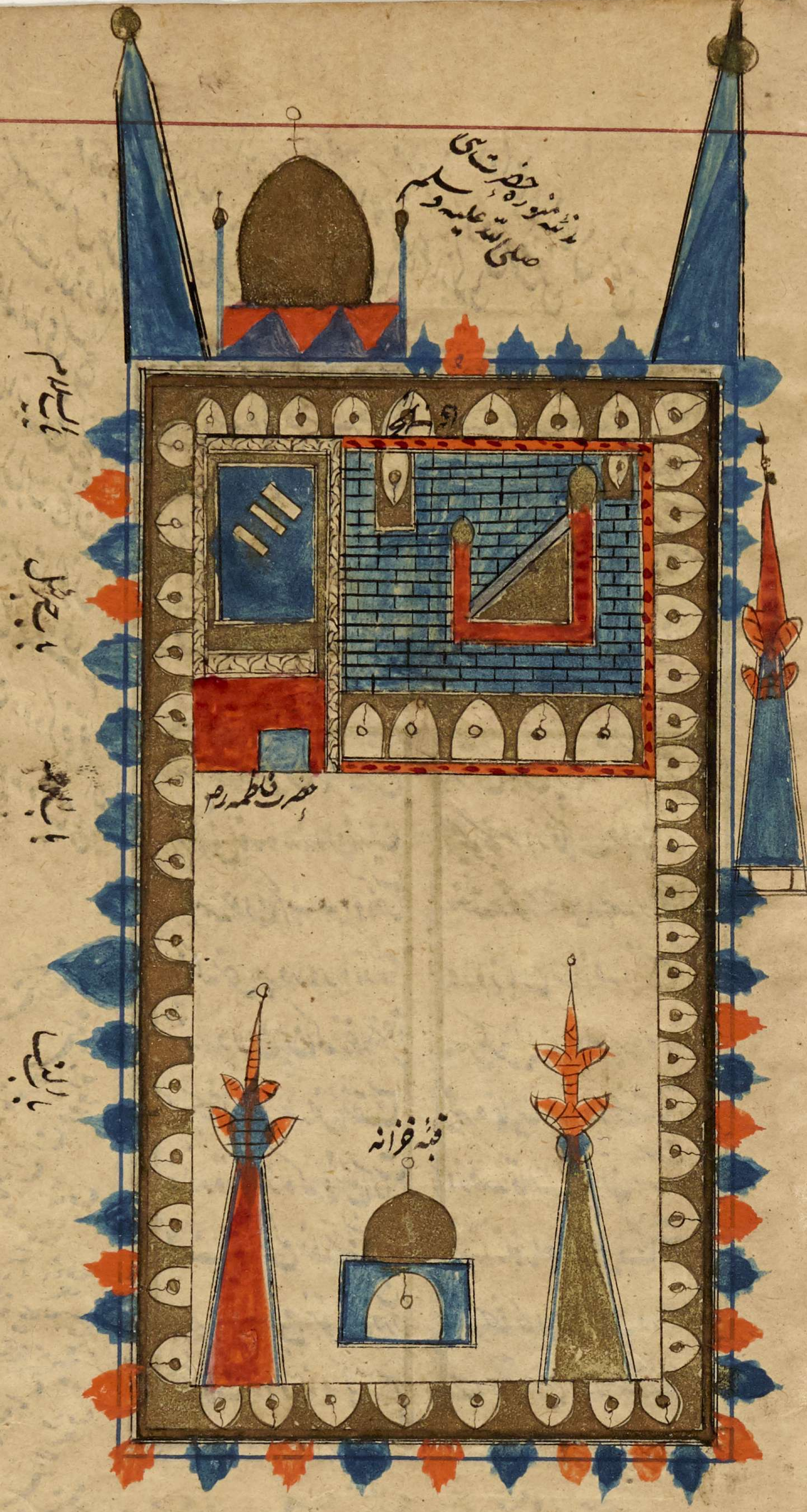
بگذر ازین بیخودی و با خودای | کامده نزد رسول خدای
عین ادب شو ز قدم تا بسر | بو که بیابی ز سگ او نظر
شرط ره اینست که از گرد راه | پاک بشو یدتن خود مرد راه
آینه را پاک کند از غبار | تا به تماشا فر شود از روی یار
چشمه زرقاست که چرخ کبود | کرده روان از نم آن رود رود
نیل کرش نیست بر و اختصاص | بهر چه کشتست باین اسم خاص
چونکه در آیی تو بباب السلام | نعره بر آور بصلات و سلام
جای سرست اینکه تو پا می نهی | پای بدانیکه کجا می نهی

روی نه اینجا بزمین نیاز
ابروی خوبان جهان خم ازو
هست مه نو بجهان خم ازو
اندرت از گریه نه بند زبان
لب بگشا و ز سر شوق ای جوان
پایه انا شی که باشد بفرش
تخته زده بر سر کرسی عرش

علیک یا من الذی ما زاغ البصر و ما طغی السلام علیک یا من
علیک یا رسول رب العالمین السلام
منزله قاب قوسین او ادنی السلام
علیک یا من ولی فی قتلی کان
سید الخلایق اجمعین السلام
والمرسلین السلام علیک یا
السلام علیک یا خاتم الانبیا
السلام علیک یا خاطر خلق
روحی الیه ربه ما اوحی السلام علیک یا احمد الحدیدان و خلف

الملوان و معاقب القصران و استقبل الفرقدان

ای قدم از سر بر هش ساخته / پا ز سر از دغدغه نشناخته
بی سر و بی پا شده بشتافتی / ره بحریم حرمش یافتی
کوکب اقبال تو مسعود شد / عاقبت کار تو محمود شد
بخت تو زد تخت باوج سپهر / سوده بنعلین تو رخ ماه و مهر
شاهد مقصود ترا رخ نمود / بر تو چه درها که ز دولت گشود
چونکه ز معراج نمایی نزول / یعنی ز ادراک جمال رسول
یکقدم آن سو نه و جان کن نثار / همّت عالی طلب از یار غار
بار دگر نه قدمی بیشتر / قوت اسلام طلب از عمر
آن دو گرانمایه وزیر کبیر / لازم مهر ند چو ناهید و تیر
آن یکی از غایت صدق و صفا / محو شده در نظر مصطفا
وان دگر از صولت ناهید دین / گشته اشدّآ علی الکافرین
بار دگر سان سوی حجره خرام / بانگ بر آور بصلات و سلام
سیّدهٔ جمله زنان بهشت / مانده در پای نبی سر بخشت
لب بگشا آنچه ترا در دلست / یک بیک از تربت او حاصلست


روضه منوره حضرت نبی صلی الله علیه وسلم
باب السلام
باب جبرئل
حضرت فاطمه رض
قبه خزانه

دور از ایشان نشت بفقد دو گام
طی کنی پس جمله سرای سخن
مشکل اگر یابی ازین پنج گنج
در عقب منزل این پنج تن
کرده بنا قامت بیت الحزن
دوده دلش چونکه گشتی علم
دوده ازان دوده گرفتی قلم
خون دل از دیده فشانی بدو

مشهد عباس علیه السلام
مرقد این چار تو گوئی یکیست
چون بمیان فاصلشان اندکیست
زاده معنی نبی و ولی
خفته در آغوش هم از یکدلی
صادق باقر علی بن حسن
کرده کی تأمل ز کمال سخن

ای شده محرم بحریم وصال	وقت طلب آمد گاه سوال
لب بگشا بهر دعا و ثواب	هست درین وقت دعا مستجاب
فاتحه بغیب و بشهادت درست	از صدقات سر آن سرورست
باش بکوه سر او صدقه جوی	خیر بحریم حرمش ره مپوی

توجه نمودن بجانب جنت البقیع که مرقد ارباب قبول و مشهد اصحاب رسول است

سو توجه بزمین بقیع	عرش برین بین و مقام رفیع
هر طرفی نور دمد زان زمین	همچو نجوم از فلک چارمین
اینهمه چون انجم و او آفتاب	رفته ز خورشید همه در حجاب
چونکه نهی بر در دروازه گام	ورد زبان ساز صلاة و سلام
زنده دلان بین که ز خود مرده اند	سر بگریبان عدم برده اند
گر بگشایند ز عارض نقاب	تیره نمایند مه و آفتاب
بر در دروازه که دین را درست	از صدقات سر آن سرورست
گنبد عباس که خلد آشیانست	قبه از نور بعالم عیانست
چار در از درج نبوت در آن	بحر سخا کان نبوت در آن
از فلک جود و سخا و کرم	کرده قران چار ستاره بهم

[illegible]

نیست مجال قدم اجنبی	خفته دران گنج بهر صلب نبی
کرده دران گنبد عنبر سرشت	جای بهر گوشه طیور بهشت
گنبد غمها که نماید ز دور	زینهمه یکنور دمد زان دو نور
گشته حیا پردهٔ درگاه او	نیست ز بس خیل ملک راه او
خیل صحابه چه بزرگ چه خورد	پیشش ازان آنست که بتوان شمرد
در تهٔ آن خاک که کانها دروست	آن نه بدنهاست که کانها دروست
مقبرهٔ کز همه اینها جداست	مقبرهٔ مادر شیر خداست
پای جسارت منه آنجا دلیر	خفته دران بیشه یکی شیرزه شیر
یکطرفش ظل ظلیل عقیل	ور طرفی مالک امام خلیل
کان گهر معدن دُر هر یکی	زینت مه زیور خور هر یکی
اینهمه در سایهٔ آن آفتاب	رفته بنغز تکیهٔ خلوت بخواب
روز قیامت که بود نفخ صور	آن همه خیزند در استار نور
خلق جهان مانده همه در مغاک	از شرف اینها زده سر بر سماک
سر چه برارند ز جیب غبار	چشم گشایند بدیدار یار
بخت کرم یار شود عقبه نیب	خاک شوم بر سر کوی حبیب

ای حق

جنت البقیع


قبه عم نبی
قبه امام مالک
قبه ازواج مطهرات
عقیل
قبه عباس
حضرت عثمان رض
قبه ابراهیم

توجه نمودن بجانب مسجد قبا که در ابتدا نزول حضرت مصطفی است

ای خضر راه هدی مرحبا / خیز که شد شنبه و روز قبا

تا بقبا هست قریب دو میل / طی نتوان کرد رهش بی دلیل

نخل نخیلست همه پی زپی / سر بسر آورده چو درپیش روی

هر یک ازان نخلها چون سرو روان / از ثمر افکنده بسر گیسوان

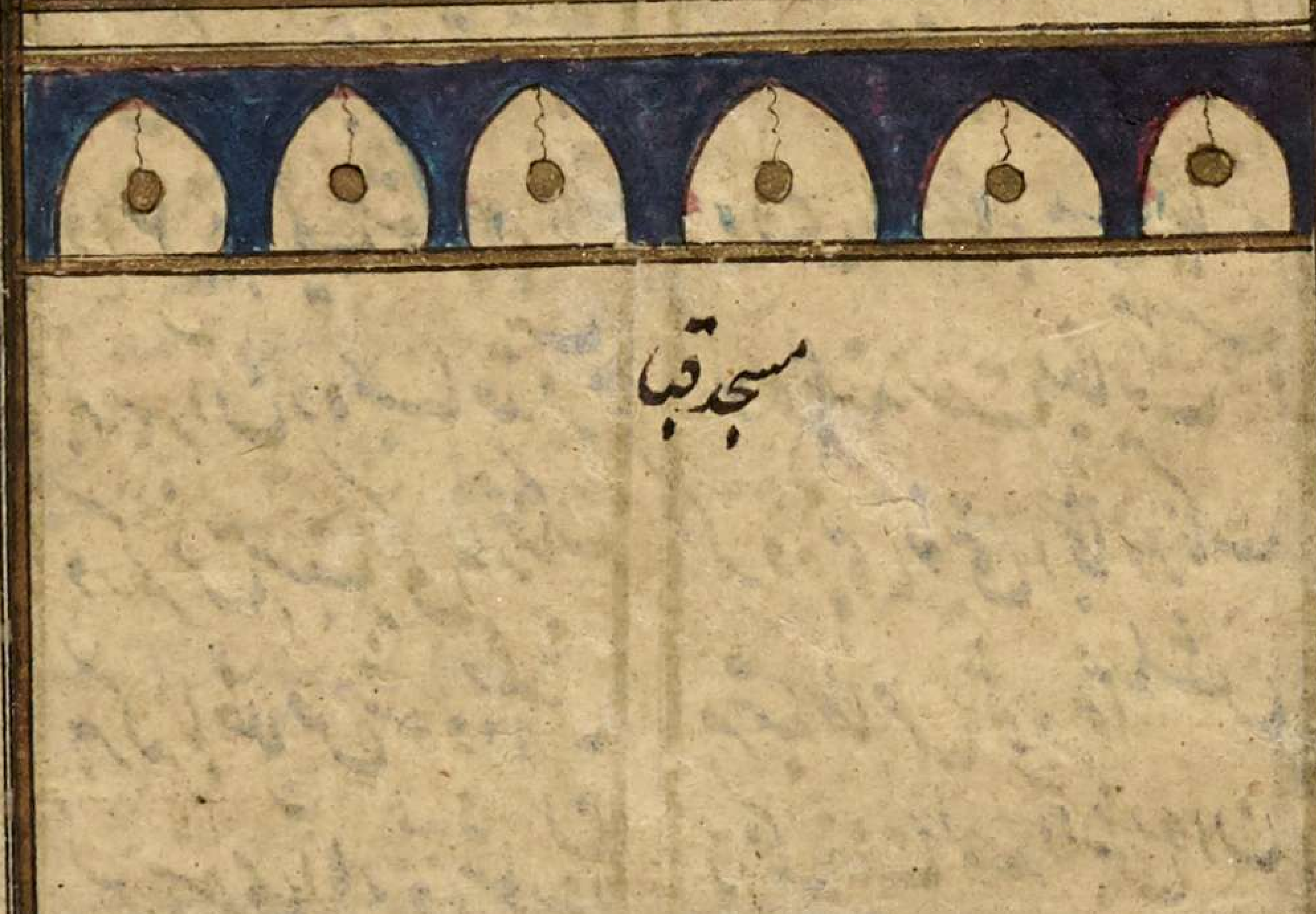
در تهٔ آن نخلها همه زرع و کشت / روح فزا همچو ریاض بهشت

هست درین عرصه مکان دگر / خوابگه ناقهٔ خیر البشر

در صفت قصر رفیع قبا / کرده دلم سیرها جان قبا

بئر رسولست کز آب حیات / لب بلب ایستاده چو رود فرات





کعبه بصد جای ز شوق قبا / ساخته پیراهن عزت قبا

هر که بشنبه کند آنجا نزول / عمره برآورده بقول رسول

توجه نمودن بجانب فتح و یار غار رسول الله صلی الله علیه وسلم

پنجم شنبه که بود روزگار / طوف مساجد کن و آباد غار

ساز قدم از سر و پاکن زمین / رو بسوی مسجد ذو قبلتین

پهلوی مسجد چه عثمان بود / چاه ز سرچشمهٔ حیوان بود

بر سر آن چاه وضوی بساز / رو بسوی مسجد ز برای نماز

بس بسوی مسجد رابع گذر / تا شوی از فیض همه بهره ور

مسجد اوّل بود از مصطفا / قبلهٔ حاجات و محل دعا

باقی دیگر همه بی اشتباه / هست ز اصحاب رسول خدا

داخل هر یک شوی بهر نماز / روی نه آنجا بزمین نیاز

بر سر آن ره بمساجد قریب / کوه بلندست بغایت مهیب

در کمرش هست یکی غار تنگ / کرده نبی نوبتی آنجا درنگ

هر که باخلاص شود داخلش / مرتبهٔ خاص شود حاصلش

بس بسوی آبار نبی شو روان / زانکه تنت را دهد آبش روان

سیر زیارتگه هر جا بیاشام آب | تا شوی اندر دو جهان کامیاب



در بیان شهیدان احد که چون لاله بخون آغشته و نقاب تراب بر سر کشیده

سعی نما باز که روز دگر | بر شهدای احد آری گذر

لاله از ایشان شده خونین کفن | داغ نهاده بدل خویشتن

جمله بخون جگر آغشته اند | بیخبر از هستی خود بوده اند

خورده همه می از جام شهادت | رفته ز عالم بسعادت همه

بوی وفا میدمد از خاکشان | غرقه بخون تربت نمناکشان

مهر گیا سر زند از آن زمین | تخم وفا بار نیارد جز این

دامن آن کوه شفق گون بود | از اثر سرخی آن خون بود

روز قیامت که برآرند سر | با جگر خشک و کفنهای تر
کشته بخون روی چو اوراق گل | سرخ ز سر تا بقدم جزو کل
حمزه که قربان شده در راه دوست | سرخی کوه احد از خون اوست
کوه بود کوه فرد | گفت پیمبر که بهجی احد
هست پس کوه ولیکن سیاه | سر بفلک بر زده چون دود آه
کوه چنان سطح زمینش چنین | من سخن از کوه کنم یا زمین







من که شدم در پی این گفتگو | تا دهدم معنی پاکیزه رو

چند گهی سوختم و ساختم · تا ز میان پرده بر انداختم

شاهد معنی که مرا رخ نمود · گو صفت آن شاهد معنی که بود

کعبه که باشد گل مشکین من · تازه از آن باغ دل و دین من

جلوه گری کرد ز بامم گشود · پرده گشود از رخ و هم شیم بود

تا نزند سبز چمن نو گلی · نغمه سرایی نکند بلبلی

طوطی از آیینه کند قیل و قال · گر نبود آیینه طوطیست لال

گل بود دم کعبه که عنبر فرست · آیینه ام روضهٔ نعمه نست

طلعت آیینه و بوی گلم · ساخته که طوطی و گه بلبلم

محیی ازین هر دو طلب کام خویش · کام دل خویش سرانجام خویش

گرم شد از نظم تو بازار هیچ · ختم بنام تو شد اسرار هیچ

از کرم و مرحمت ذو المنن · شکر با تمام رسید این سخن

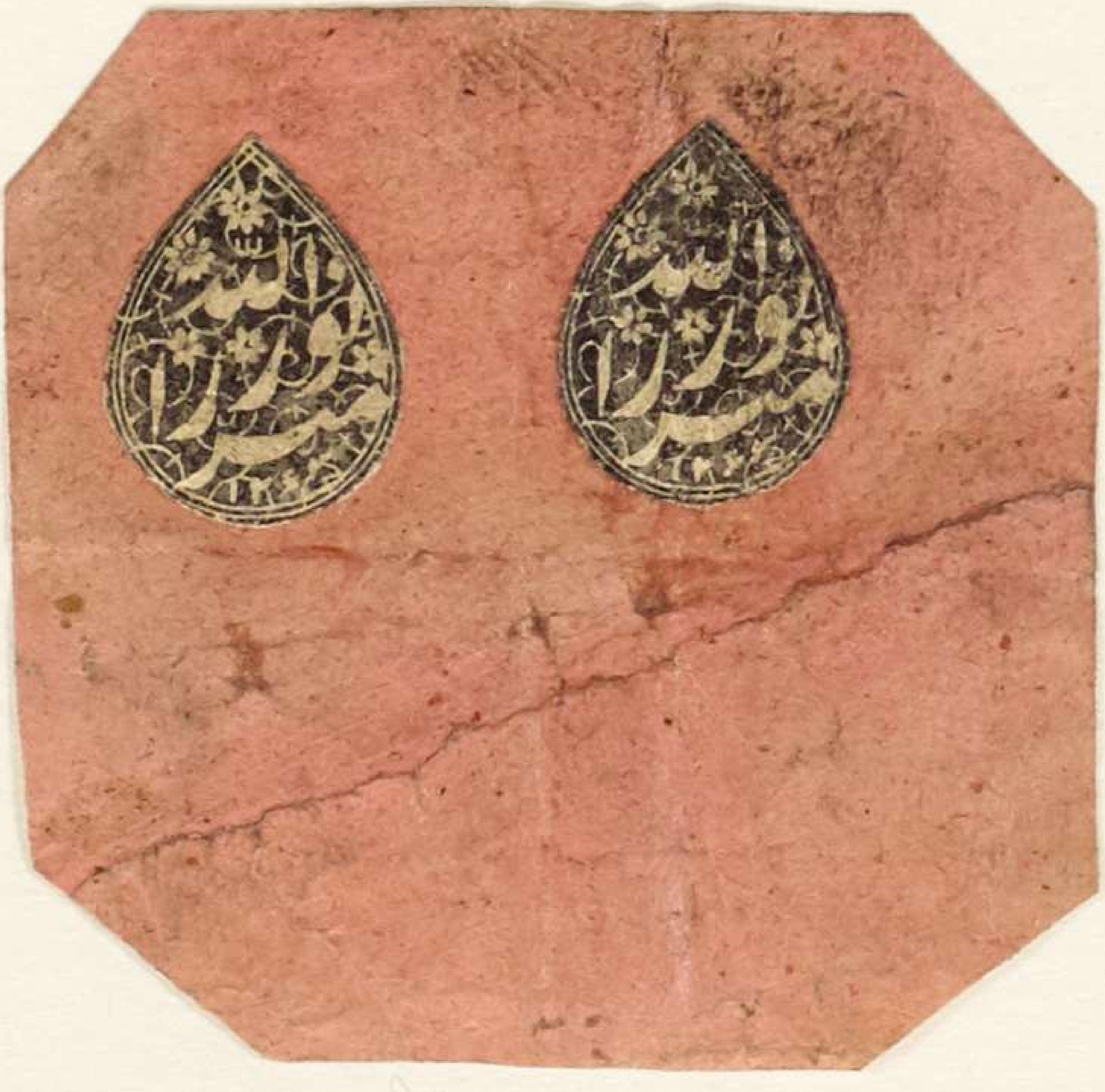
صلی علی روضهٔ خیر الانام
خاتمه نسخه برین شد تمام

فی التاریخ شهر جمادی الاول سال ۱۲۰۲ سنه بید ضعیف العباد حاجی میرزا نور الله البخاری

تمت الکتاب
تمت
م

[illegible]

اللهم صلي وسلم على سيدنا ومولانا محمد النور الرباني الساطع
والسر اللادني المحيط الجامع والحصن الالهي القوي
المانع وعلى اله وكل من له محب وتابع عدد ما وسع
علمك يا واسع يا نافع تقرا اثنى عشر مرة في الصباح
وكذلك في المسا وفي الشدايد سبعين مرة والكلام كلمة
الصدق






GretagMacbeth™ ColorChecker Color Rendition Chart

